

الوحدة التعليمية الاولى:

(نظريات التدريس - مصطلحات التدريس)

الموضوع الاول: نظريات التدريس:

المفاهيم الاساسية(مفهوم النظرية_ نظرية التدريس_ اهمية نظريات التدريس_ نظرية التعلم_ العلاقة بين نظرية التدريس ونظرية التعلم_ نماذج من نظريات التدريس نظرية برونر ونظرية جثري)

الاهداف التعليمية: جعل الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية قادر على ان:

- 1-يعرف مفهوم النظرية معرفة
- 2-يبين اهمية نظرية التدريس فهم
- 3-يستنتج تعريفا صحيحا لنظرية التعلم تحليل
- 4-يقارن بين نظريتي التدريس والتعلم تحليل
- 5-يستنتج العلاقة بين نظرية التدريس ونظرية التعلم تطبيق
- 6-يحدد قوانين نظرية جثري معرفة
- 7-بصوغ بأسلوبه الخاص تعريفا لنظرية جثري تركيب
- 8-يشرح نظرية برونر معرفة
- 9-يعلل سبب تسميتها النمو المعرفي فهم
- 10- يطبق مبادئ نظرية برونر تطبيق
- 11-يلخص بأسلوبه اهم افتراضات نظرية جثري تركيب
- 12-يبيدي راية بنظرية برونر تقويم

مفهوم النظرية: الهيكل الفكري المنتظم للنطاق الواسع الذي يتصوره الخيال البشري، وهي القواعد والمبادئ التي تستخدم لوصف شيء ما سواء علميا او معرفيا او فلسفيا او ادبيا وقد تثبت هذه النظرية حقيقة معينة، او تساهم في بناء فكر جديد.

نظرية التدريس: هي مجموعة من القواعد والمبادئ والاسس المتكاملة التي من الممكن تطبيقها في المواقف التعليمية لتحقيق الاهداف التربوية في المواقف التعليمية، وتعد الركيزة الاساسية التي ينبثق عنها الاطار المرجعي لكل اجراءات التدريس، وتبلور استراتيجيات التدريس لما لها من ارتباط وثيق بمتغيرات تحيط بالمتعلم والبيئة التعليمية.

اهمية نظريات التدريس:

- مساعدة المعلم على توجيه اجراءاته التدريسية واستخدام استراتيجية مناسبة لمواقف التدريس.
- مساعدة المعلم على معرفة جوانب العملية التدريسية وكيفية تنظيمها لتحقيق الاهداف التربوية.
- مساعدة المعلم في تنظيم المادة العلمية وتكييف فقرات المنهاج لتناسب معرفة الطلبة وميولهم واتجاهاتهم.
- مساعدة المعلم على التعرف خصائص التعلم ذات العلاقة بعملية التدريس لتوجيه اهدافه واجراءاته في نظام متكامل بين المعلم والمتعلم والمحتوى.
- اشتقاق الاطار النظري الذي ينظم مبادئ التدريس والاساس النظري والمنطقي في تخطيط اساليب المعرفة ومجالات البحث التربوي.
- ضرورة نظريات التدريس في اعداد وتأهيل وتدريب المعلمين.

نظرية التعلم: هي الاطار الفكري الذي يفسر مجموعة من الفروق الفكرية ويضعها في نسق علمي مترابط بشأن شروط وقوانين التعلم وهي نظريات عدة تتبناها مدارس مختلفة في علم النفس لتوضيح ما يشمله التعلم او كيفية حدوثه او قد لا يحدث.

العلاقة بين نظرية التدريس ونظرية التعلم:

هناك مجموعة من الاختلافات الهامة بين نظرية التعلم ونظرية التدريس، ولعلماء التربية وعلم النفس اراء مختلفة في تناول العملية التعليمية ومخرجاتها من خلال تعريف نظريات التدريس التي تعد مجموعة من الاسس المتكاملة التي تعمل على توجيه وارشاد الاحوال التي لها علاقة وثيقة بتحقيق وانجاز الاهداف التربوية، حيث تتعلق بتوصيف افضل لاستخدام الطرق والاساليب والمواد التعليمية لا حداث التعلم، كما تساعد الطالب على التعلم، وتقدم حلول وتوجيهات للمشكلات السلوكية والتربوية. اما نظريات التعلم فهي تستخدم من اجل تنظيم مهارة التفكير التي تتعلق بأمر مهم في عملية التدريس، وهي مجموعة من الاسس والقواعد التي تشكل اساس البنية المعرفية للمدرس ويعملها كأساس لقراراته وآرائه الشخصية بتطوير وتحسين وتطبيق التدريس، كما تكون اكثر شمولاً وتطوراً وتهتم بوصف الاحداث كما تحدث خلال التعلم وتقدم حلولاً للقضايا والمشاكل التي يواجهها المعلم داخل الدرس.

نماذج من نظريات التدريس:

اولاً: نظرية جثري

قامت نظرية جثري على الاقتران والترابط فالتعلم يتم عن طريق حدوث الاقتران والترابط بين المثير والاستجابة بمعزل عن التعزيز؟ وان التعزيز لا يلعب دوراً مهماً في التعلم، وان التعليم يتم عن طريق التجريب واعادة المحاولة عدة مرات.

الافتراضات الرئيسة حول التعلم:

- يحدث التعلم من خلال الاقتران بين المثيرات والاستجابات لمرة واحدة.
- ينطوي التعلم على تعلم الكل أو لا شيء على الاطلاق، حيث يرفض جثري فكرة التعلم بالإتقان في السلوك من خلال المحاولة والخطأ.
- انطفاء الاستجابة يعني تشكيل ارتباط جديد.
- التعزيز ليس ضروريا لحدوث التعلم.
- الدافعية هي حالة اثارة داخلية دائمة.
- العقاب لا يعمل على قمع الاستجابات او اضعافها بل يعمل على احداث نوع جديد من التعلم.
- يلعب الانتباه دورا هاما في اختيار الاستجابة.

ايجابيات نظرية جثري:

- يحدث التعلم بالاقتران بصورة مباشرة بين الاستجابة والمثير ولذلك فان التعلم بشكل جيد هو الذي يحدث من خلال نشاط الفرد
- عملية الكف تساهم بشكل فعال في تعديل السلوك

سلبيات نظرية جثري:

- تشرح العديد من المواقف الخاصة بالعملية التعليمية بدون اتباع المنهج التجريبي بدقة.
- لا تزال النظرية عاجزة عن تفسير السلوك الانساني المعقد.
- لم يتم جثري بدراسة الموضوع الخاص بالدوافع والحوافز بشكل جاد

ثانيا-نظرية برونر:

يرى برونر ان النمو المعرفي هو بمثابة سلسلة من التغيرات النمائية المعرفية المتداخلة التي تكون مصحوبة بنوع من الاندماج غير المحسوس وهذا النشاط المتنامي ينتظم حول ظهور قدرات معرفية ولا ينتقل الطفل من مستوى معرفي اخر قبل ان يسيطر على المستوى الذي يسبقه ويرى برونر ان هناك ثلاثة انماط للتعلم هي:

- نمط التعلم بالعمل او النشاط ويقوم على العمل من خلال ممارسة الانشطة او تقليد ومحاكاة الاخرين.
- نمط التعلم الايقوني او التصويري ويقوم على استخدام التصوير والصور في اكتساب المفاهيم وتزايد اهمية نمط التعلم الصوري مع تزايد العمر حيث الحاجة الى تعلم المفاهيم التي لا يسهل تقديم نماذج تطبيقية.
- نمط التعلم الرمزي من خلال الكلمة المكتوبة او المنطوقة فاللغة تعتبر اهم واشمل وعاء رمزي والتي تستخدم في عمليات تعلم الكبار وترفع من مستوى كفاءة التعلم المعرفي والتي من خلالها تكتسب المعرفة وتخزن وتسترجع ويحدث تواصل الافكار.

تمثل مبادئ التعليم الذي يقوم عليه برونر نظريته:

- مبدأ الدافعية

- مبدأ البنية المعرفية

- مبدأ التتابع

- مبدأ التعزيز

(الموضوع الثاني) مصطلحات التدريس

• طريقة التدريس

• اساليب التدريس

- استراتيجيات التدريس
- نماذج التدريس

الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية قادر على ان:

- 1-يعرف طريقة التدريس معرفة
- 2-يشرح مميزات الطريقة الجيدة فهم
- 3-يعدد الامور التي يجب مراعاتها في طريقة التدريس الجيدة معرفة
- 4-يميز بين الطريقة والاستراتيجية والاسلوب تحليل
- 5- يصمم مخططا لتصميم استراتيجية تدريس تركيب
- 6-يبيدي رأيه في انواع اساليب التدريس تقويم
- 7-يعرف استراتيجية التدريس معرفة
- 8-يبين اهمية اساليب التدريس فهم
- 9-يطبق استراتيجية التدريس بأمثلة تطبيق
- 10-يطبق اسلوب التدريس المباشر بأسلوبه الخاص تطبيق

• طريقة التدريس:

طريقة التدريس هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد الطلبة على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ. مميزات الطريقة الجيدة
تمتاز الطريقة الجيدة باستنادها على الامور الاتية:

1. علم النفس، الذي يزودنا بالمعلومات عن دراسة الاطفال وميولهم ومراحل نموهم وقابلياتهم وطرق تفكيرهم.

2. الطريقة الجيدة وهي التي تستند على طريق التعلم وقوانينه.

- (أ) التعلم بالعمل، الملاحظة والمشاهدة، بالتبصير بالتجربة والخطأ.
 - (ب) الاعتراف بأن الأولاد عامل رئيسي في التعلم.
 - (ج) الفعالية الذاتية ضرورية للتعلم وإن الفرد يتعلم بالخبرة والتجربة.
 - (د) قوانين التعلم المختلفة، الاستعداد، التمرين، التأثير، الاستعمال .. الخ.
3. الطريقة الجيدة هي التي تراعي صحة الطالب العقلية وتتضمن مراعاة الأمور التالية:

- عدم تخويف الطلاب وتهديدهم وإقلاقهم.
- تنمية الانضباط الذاتي وتجنب القسوة والشدة المتناهية.
- عدم تهديدهم بالدرجات وانقاصها وترسيبهم وما إلى ذلك.
- خلق رغبة للعمل في الطلاب وللتعاون فيما بينهم
- استحسان عمل الطلاب ومدح من يستحق المدح واعطائهم اعمالاً يستطيعون ان ينجحوا في انجازها.

- 4. الطريقة الجيدة هي التي تراعي صحة الطالب البدنية أيضاً.
- 5. اختلافها باختلاف سن الطلبة ومراحل نموهم ومدى رقيهم العقلي.
- 6. مراعاتها للأهداف التربوية التي تستهدفها من التعليم واختلافها.
- 7. مراعاتها لطبيعة مادة الدرس والمواضيع الدراسية.
- 8. مراعاتها لما يتيسر لدى المدرس من وسائل تعليمية ووسائل التمثيل والتشبيه والنماذج المطلوبة في بعض الدروس.

ويجب على المعلم أو عضو هيئة التدريس أن يضع نصب عينيه الآتي :

- 1. لا يوجد في طرائق التدريس طريقة مثالية تماماً ، بل لكل طريقة مزايا وعيوب ، وحجج لها وحجج عليها .

2. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف المراد تحقيقها ، ولا جميع الموضوعات في المادة الواحدة ، ولا جميع التلاميذ والمعلمين .

3. كل طرائق التدريس يكمل بعضها بعضاً، ومن الخطأ أن يُنظر إليها على أنها متعارضة متناقضة بل هي متكاملة

4. يجب أن تكون طريقة المعلم قائمة على الحقائق النفسية ، والأسس التربوية بحيث تكون موافقة لطباع الطلاب ، وملائمة لميولهم في أطوار نموهم ، مؤدية إلى شحذ أذهانهم ، وتنمية مواهبهم ، وتهذيب أخلاقهم ، وإظهار شخصيتهم ، وأن يكون اعتماده فيها على التجربة والعقل لا على التلقين والنقل ، وليعلم أنه ليس أفضل في طريقة التدريس من عناصر التشويق والجدة والطرافة واستخدام الوسائل وتنويعها .

* استراتيجية التدريس:

استراتيجية (Strategy) كلمة إنجليزية مشتقة من كلمة إغريقية قديمة، تعني ((فن قيادة الجيوش)) أو ((أسلوب القائد العسكري)) في وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية. غير أن هذا المصطلح تم استخدامه في مجالات أخرى عديدة بمعان قريبة . في جوهرها . من المعنى العسكري. وتعرف الاستراتيجية . بصفة عامة . بأنها فن توظيف الإمكانيات المتاحة في أي عمل من الأعمال، والإفادة من تلك الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن. أو هي طرق وأساليب إجرائية يتم أتباعها لحل مشكلة محددة، أو لإنجاز عمل معين، أو لتحقيق هدف ما.

وفي ضوء هذا التعريف العام للإستراتيجية يمكن تعريف استراتيجية التدريس بأنها: ((مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها في أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة)).

هذا وتشتمل إستراتيجية التدريس غالباً على أكثر من طريقة للتدريس؛ ذلك لأنه لا توجد طريقة واحدة مثلى للتدريس، بل ثمة طرائق عديدة، يتم اختيار إحداها وفقاً لظروف معينة ولعل هذا المعنى جعل بعض التربويين يعرفون إستراتيجية التدريس بأنها:

((سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة للموقف التدريسي المعين، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات، وعلى أجود مستوى ممكن)).

• نموذج التدريس:

- يشير مصطلح (نموذج) بصورة عامة إلى عرض مادي، أو تصوري لشيء أو نظام يمثل مظاهر محددة من الأصل، أي أن النموذج محاكاة مجسمة لشيء ما، بتفاصيل كاملة، أو شبه كاملة، أو بسيطة لا تشتمل على كل التفاصيل الدقيقة. وعليه يعرف النموذج بأنه إطار يلخص مجموعة من العلاقات المنطقية الكمية أو الكيفية التي تحدد الملامح الرئيسية للواقع الذي تهتم به.

• أسلوب التدريس

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

نماذج من اساليب التدريس:

أساليب التدريس المباشرة

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي. حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة.

أسلوب التدريس غير المباشر

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم. أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائلة، أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز، شكر لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم.

وهذا الأسلوب كما هو واضح يرتبط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل التلميذ. ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردى.

الوحدة التعليمية الثانية

مهارات التدريس: مفهوم المهارة - خصائص مهارات التدريس اولا: مهارة

التخطيط - مهارة التخطيط - مهارة التنفيذ - مهارة التقويم)

الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية قادرا على ان:

فهم

1-يعرّف مفهوم المهارة

معرفة

2-يُعرف المهارة في التدريس

- 3- يحلل خصائص مهارات التدريس تحليل
- 4- يُعرف مهارة التخطيط معرفة
- 5- يستخرج اهمية التخطيط في التدريس تطبيق
- 6- يعرف التهيئة معرفة
- 7- يبين مهارة طرح السؤال فهم
- 8- يلخص بأسلوبه الخاص مفهوم التعزيز تركيب
- 9- يستنتج اهم المدخلات في عملية التخطيط تطبيق
- 10- يبدي رأيه بأهمية التمهيد تقويم
- 11- يعدد اهم النقاط في عملية التخطيط فهم
- 12- يبين مكونات الخطة السنوية فهم
- 13- يعرف مهارة استعمال الوسائل التعليمية معرفة
- 14- يبين مهارة التقويم فهم
- 15- يعرف التقويم التكويني معرفة
- 16- يستنتج اغراض التقويم الختامي تطبيق
- 17- يصمم خطة نموذجية يومية لتدريس مادة يختارها تركيب
- 18- يبدي رأيه بالخطة السنوية تقويم
- 19- يوضح مهارة التدريس تحليل
- 20- يصنف بأسلوبه انواع التخطيط تركيب
- 21- يبين الفائدة من التقويم التشخيصي فهم
- 22- يستنتج اساليب التهيئة تطبيق
- 23- يعرف مهارة الغلق معرفة
- 24- يبين مهارة الواجبات البيتية فهم

تعريف مهارة التدريس:

" القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، وبعده يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية." وتعرف أيضاً بأنها: مهارة التدريس هو الأداء الذي يقوم به المُعلِّم، القائم على السهولة والدقة والفهم لما يكتسبه الإنسان، ويتعلّمه من الناحية الحركية والعقلية، مع توفير أكبر قدرٍ من الجهد والتكاليف وهذه المهارات ثلاثة، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم .

ويُمكن تعريف مهارة التدريس أيضاً بأنها فعل المُعلِّم ومقدرته على إحداث التعلم المطلوب.

خصائص مهارات التدريس:

1-التعميم: وظائف المدرس لا تختلف من مدرس الى اخر باختلاف المادة التي يدرسها اذ تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقا لطبيعة كل مادة ومرحلة.

2- القابلية للتدريب والتعلم: بمعنى انه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة

3-يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة.

تُعَدّ معرفة مهارات التدريس وتطبيقها من قِبل المُعلِّم عاملاً ضرورياً لبناء الصرح التعليمي السليم، الذي يربط بين النظرية والتطبيق.

أهمية مهارة التدريس:

ظهرت أهمية مهارة التدريس وضرورتها في العديد من الجوانب؛ إذ إنّ إتقان المعلم لهذه المهارة.

1- يُسهّل تحقيق أهداف العملية التدريسية.

2- يُسهّل تنفيذ ما تتطلبه من أعمالٍ ومهام.

3- يعمّق عملية التعلم والتعليم.

زيادةً في الوعي، والمعرفة لدى المعلم، والخبرة النظرية الأساسية له، وبالتالي تُصبح ممارسة العملية التدريسية أمراً في غاية السهولة واليسر. وفيما يأتي بيان هذه المهارات بالتفصيل:

أولاً_ مهارة التخطيط:

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية. والتخطيط يعد من أهم العمليات في عملية التدريس ، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة تلاميذه في قاعة الدرس.

ويشير التخطيط إلى صياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس ، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم . وترجع أهمية التخطيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الصف أو أمام تلاميذ، هذه العملية هي أول مهارة يجب أن يُتقنها المعلم الذي يسعى للتميّز في عمليته التدريسية، وهي التخطيط للعملية التدريسية، وهذه العملية يقوم بها المعلم وحده، فهو يُفكر في الأمور، والموضوعات التي سيُدرّسها للطلبة، وفي الكيفية التي يتم التدريس فيها. تتطلب عملية التخطيط من المعلم القدرة العالية، التي يستطيع من خلالها معرفة طبيعة الفئة المستهدفة (المتعلمين)، ومعرفة أهم احتياجاتهم، ليحرص على تواجدها أثناء التدريس، ويُحدّد أيضاً ما يميّز به هؤلاء الطلاب من قدرات، وإمكانيات، لمحاولة تكريسها، والاستفادة منها في العملية التدريسية.

إنّ الأمور السابقة المذكورة. هي من أهمّ المدخلات الأساسية في عملية التخطيط، والتي يعتمد عليها المعلم في تخطيطه. وبعد تحديد هذه الأمور يجب على المعلم أن يكون قادراً على

1-وضع أهداف العملية التعليمية.

2- تحليل محتوى المادة المراد تدريسها.

3- تحديد الطريقة المثلى لتقديم المادة العلمية.

وبالتالي يصل لخطّة متقنة للدرس الذي سيقدمه، وهذه الخطّة ينبغي أن يذكر فيها أهمّ مبرراته في استخدامه للأهداف التعليمية، وكذلك المصادر التي تُستقى منها هذه الأهداف، وأن تكون الأهداف التي توضع ذات صياغةٍ قويةٍ، وواضحةٍ وتخدم العملية التعليمية.

اهمية التخطيط للتدريس:

1. يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ويحول عمل

المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة

2. يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم ، إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات

التلاميذ السابقة وأهداف التعليم الحالية.

3. يكشف التخطيط للمعلم ما يحتاج إليه من وسائل تعليمية تثير تشوق التلاميذ

إليها ، وتوضح محتوى الدرس وتشجع على المشاركة الإيجابية فيه..

4. كما أن التخطيط الجيد للتدريس يساعد المعلم على اختيار أفضل الأساليب

واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم التي تلائم مستويات تلاميذه ، ويساعده

في مراعاة الزمن ، ويولد الثقة في نفس المعلم ، ويحقق الترابط بين عناصر

الخطّة من أهداف وأساليب وأنشطة ووسائل وتقويم.

انواع التخطيط:

اولا- الخطة السنوية: وهي خطة بعيدة المدى يروم المدرس من ورائها تحقيق اهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية لصف معين او مرحلة معينة وتعتمد الاهداف التربوية معيارا اساسيا لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها وتوزيعها على الاسابيع الدراسية في السنة وتتطوي الخطة السنوية على عناصر اساسية يصر التربويون على ضرورة توافرها بعد ذكر المعلومات العامة التي تخص اسم المادة والمرحلة الدراسية والسنة الدراسية، وبعدها تدرج الاهداف التدريسية للمادة التي نضع الخطة لها، والطرائق والاساليب التدريسية المناسبة لتنفيذ تلك الاهداف، والوسائل والتقنيات التعليمية، استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة، ووضع جدول زمني لتدريس موضوعات المقرر ووحداته.

ثانيا- الخطة الفصلية: وهي خطة متوسطة المدى يخطط منها لإنجاز وحدات تعليمية خلال فصل دراسي وتوزع الموضوعات على مدار الاسابيع الاربعة للأشهر، وتتضمن الخطة الفصلية العناصر نفسها للخطة السنوية ولكن لمدار فصل دراسي واحد يكون من شهرين او اكثر.

ثالثا- الخطة اليومية: هي العنوان الذي يعطي الشرح الموجز لكل ما يراد انجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستخدم لهذا الغرض كنتيجة لما يحدث من الفعاليات اثناء المدة التي يقضيها الطلبة مع المعلم، ومن اهم عناصر الخطة اليومية الهدف والتقنيات التعليمية، والمقدمة وعرض مادة الدرس، والتقويم ونشاطات الدرس القادم.

ثانياً_ مهارة التنفيذ:

تتضمن هذه المهارة جميع الممارسات التي يقوم بها المعلم، ويُنفّذها داخل الغرفة الصفية، والتي تدرج تحتها العديد من المهارات الأخرى مثل التمهيد قبل

الدرس، التهيئة قبل الدرس، استعمال الوسائل التعليمية، فن طرح السؤال ، اساليب التعزيز، غلق الدرس.

مهارة التمهيد قبل الدرس:

هي العملية التي يعمل بها المعلم على إقامة علاقة ودية بينه وبين الطلبة، أو علاقة معرفية مرتبطة بالمادة الدراسية؛ لإشراك الطالب في الدرس، وفي مادته العلمية؛ فالمعلم الناجح الذي يبتدئ درسه بمقدمة حول الدرس المراد شرحه، أو نشاط معين يفتح فيه الجلسة التعليمية، وهذا ما يُعرف بالتمهيد والذي له فوائد عديدة منها:

- 1- تشويق المتعلمين للموضوع.
- 2- معرفة مدى استعداد كل واحد من الطلبة لتلقي هذا الموضوع.
- 3- سهولة الانتقال من الدرس السابق إلى الدرس الجديد وربطهما معاً.

مهارة التهيئة قبل الدرس:

هي كلّ ما يقوم به المعلم من أقوالٍ وأفعالٍ؛ بهدف إعداد الطلبة للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالة ذهنية، وانفعالية تسمح لهم بتلقي المعلومة الجديدة وقبولها، ومهارة التهيئة من المهارات الأساسية، التي يجب على المعلم استخدامها لعرض الدرس، وهي تختلف عن عملية التمهيد؛ فالتمهيد للدرس ينحصر في التمهيد المنطقي للطلبة، أما التهيئة فهي التركيز على الجانب الانفعالي لدى الطلبة واهتمامهم وجعل توجه الطلبة، ومشاعرهم تجاه المادة العلمية.

وذلك بعد فهم هذه المشاعر، وتجاوب المعلم معهم، وإشعاره بمدى قربهم منهم، وبما يفكرون، وبذلك يكسب المعلم ودّ تلاميذه وحُبهم له، ويضمن تجاوبهم معه، وهذا

ما أكدته البحوث التي أجريت في هذا الموضوع، وهو أنّ استخدام المعلم لأسلوب التهيئة يُحقق نتائج وأهدافاً أفضل بكثير ممّن لا يقومون بالتهيئة قبل الدرس.

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم أهمها:

الأسلوب الأول: طرح الأسئلة التحفيزية حول موضوع الدرس الجديد، ويتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ..

الأسلوب الثاني: حكاية القصص، وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلاميذه في أحداثها.

الأسلوب الثالث: عرض وسيلة تعليمية (صورة أو رسم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه.

الأسلوب الرابع: عرض أحداث جارية.

الأسلوب الخامس: ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية.

الأسلوب السادس : ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد

مهارة استعمال الوسائل التعليمية.

القدرة على استعمال الأدوات، والوسائل التعليمية فمن الضروري أن يحسن المعلم اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لكل طالب ،و يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى تفكير الطلاب ،و قدراتهم ،و أن يسعى المعلم لتوضيح ما يتضمنه الدرس من أهداف بصورة تدريجية للطلاب ، ومثال على ذلك استخدام السبورة، السبورة أداة من أدوات العملية التدريسية، والتي تكون عوناً للمعلم تسعده على نجاح عمله التعليمي، واستعمال السبورة يعني دمجها في العملية التعليمية، وإذا استخدمها المعلم الاستخدام الأمثل في الغرفة الصفية فإنّ ذلك يُمثل نصف الدرس. للسبورة وظائف عديدة منها: بيان المصطلحات، والمفاهيم، والتعريفات الخاصة بالدرس، والبعد عن الطابع التجريدي في الدرس الذي يبعث على الملل عند الطلبة، والسبورة أيضاً

تساعد على تسهيل شرح المادة العلمية الموجودة في الدرس وتحليلها، وضرب الأمثلة، واستخدام الرسومات المساعدة.

مهارة طرح السؤال:

إن طرح الأسئلة في الغرفة الصفية يُعتبر الأساس الذي تقوم عليه العملية التدريسية، فهو يزيد من عملية التفكير لدى الطلبة ويعمقها، من خلال الأسئلة الهادفة التي يستخدمها المعلم، ولطرح الأسئلة أهمية كبيرة في تحسين الجو الصفي، وما تتخلله من أعمال، وأحداثٍ تعليمية، فهو يُضيف جواً من المساعدة الإيجابية، والترابط بين المعلم وتلميذه، فلا يكون التلميذ مجرد فردٍ متلقٍ للمعلومة، وإنما هو إنسانٌ يتلقى معلومةً بطريقةٍ سليمةٍ، حيث يحاور، ويناقش، فهو داخل الغرفة الصفية فردٌ نشيط، متفاعل مع الموضوع المطروح.

مهارة التعزيز :

يمكن تعريف التعزيز بأنه " العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه - أي من الفرد " .

ومن الامثلة على ذلك:

- التعزيز الإيجابي اللفظي مثل أحسنت - نعم أكمل - جيد . يوفقك الله .
- التعزيز الإيجابي غير اللفظي مثل الابتسامة - الإيماءات - الإشارة باليد أو الإصبع .
- التعزيز الإيجابي الجزئي وذلك بتعزيز الأجزاء المقبولة من إجابة الطالب .
- التعزيز المتأخر المؤجل كأن يقول المعلم للطالب .. هل تذكر .
- التجاهل والإهمال الكامل لسلوك الطالب الغير مرغوب فيه

مهارة الواجبات المدرسية:

الواجب المنزلي الذي يضعه المعلم للتلميذ يخلق نوعاً من التعاون بين المعلم والطالب، والمربي، والعمل سوياً من أجل إنجاح العملية التعليمية، وتُربّي الواجبات داخل الغرفة الصفية أيضاً لدى الطالب الشعور بالمسؤولية تجاه نفسه، والاهتمام بالوقت، وقيّمته؛ وذلك لأن المعلم يحدد الوقت المناسب لأداء الواجبات المدرسية أثناء إنجازها.

مهارة غلق الدرس:

هي الأفعال والأقوال التي يقوم بها المعلم حتى يُنهي عرض الدرس المطروح نهايةً مناسبةً، ومهارة الغلق هذه تُساعد الطلبة على تنظيم المعلومات التي تمّ تلقيها، في الدرس وهي تُعينهم على استيعابها بشكلٍ أكبر، ويُعدّ الغلق نشاطاً مكملًا للتهيئة، فالتهيئة للدرس تكون نشاطاً يبدأ المعلم به، أما الغلق فهو نشاطٌ يُختتم به الدرس، وتظهر فائدة مهارة الغلق في جذب انتباه الطلبة، وتوجيههم لنهاية الدرس، وإبراز أهم المعلومات التي تم تناولها في الدرس، ومحاولة التأكيد عليها.

ثالثاً_ مهارة التقويم:

هي المهارة الثالثة التي يجب على المُدرس إتقانها، وقد اهتمّ بها المعلمون والتربويون اهتماماً خاصاً، حتى إنّ البعض منهم يُبالغون في اهتمامهم بهذه المهارة، لدرجة أنّ العملية التعليمية أصبحت تبدو أنّها وسيلة لخدمة أهداف التقويم فقط، وهذا ينعكس على العملية التدريسية، داخل الغرفة الصفية؛ فيلجأ المعلمون إلى التركيز أثناء الدرس على الموضوعات، التي تكثرُ منها أسئلة الامتحانات. لمهارة التقويم أهميةٌ كبيرةٌ في العملية التعليمية، حيث تظهر هذه الأهمية في:

1-بيان وتقدير مدى التحصيل العلمي للطلبة، والكفاءات ا في نهاية العام الدراسي.

2- تزويد المعلم بأسس يعتمد عليها في وضع درجات الطلاب، وتقديراتهم بطريقة عادلة.

4- وضع بيانات يمكن أن تُوضَّح مستوى الطلبة، وإرسال تقارير فيها للآباء.

أنواع التقويم:

أ- **التقويم القبلي (التشخيص)** : يستخدم عادة قبل البدء بتنفيذ البرنامج التدريبي (عادة قبل بداية البرنامج التدريبي أو قبل البدء بتدريب وحدة معينة) ويهدف إلى الكشف عن المهارات الضرورية اللازمة والتي يجب على المتدربين امتلاكها قبل البدء بتنفيذ البرنامج أو يهدف إلى الكشف عن مهارات المتدربين ومعارفهم قبل بدء عملية التدريب لأغراض مختلفة مثل معرفة تأثير البرنامج التدريبي عليها أو مقارنة بمجموعات أخرى .

ب - **التقويم التكويني** : ويعرف بأنه عملية تقويمية منهجية (منظمة) تحدث أثناء التدريب . وغرضها تزويد المدرب والمتدرب بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية ومعرفة مدى تقدم المتدرب ، وللتأكد من سلامة سير العملية التدريبية لا بد من إجراء تقويم بشكل دوري ومستمر خلال الفترة الزمنية التي حدّدت لتدريب الوحدة . فالتقويم الذي يجري في هذه المرحلة هو التقويم التكويني فإذا كانت المعلومات التي يتم جمعها بأدوات التقويم تشير على أن التقدم غير مرضٍ فلا بد من تحديد جوانب الضعف وإجراء تدريب علاجي ، أما إذا كان التقدم مرضياً فإن عملية التدريب تستمر حسب ما خطط لها . فالتقويم التكويني يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريب ، فهو يزود المدرب والمتدرب بالتغذية الراجعة وبالنجاح والفشل فالهدف الأساسي منه توجيه تنفيذ عملية التعلم .

أغراض التقويم التكويني :

يمكن تحديد أغراض التقويم التكويني ضمن مجالين رئيسيين هما :

1- الأغراض المباشرة للتقويم التكويني ، وتتمثل في الآتي :

- التعرف على تعلم المتدربين ومراقبة تقدمهم وتطويرهم خطوة خطوة .
- قيادة تعلم المتدربين وتوجيهه في الاتجاه الصحيح .
- تحديد الخلل في تعلم المتدرب تمهيداً لربطه بالمدرّب أو المتدرب أو المنهاج .
- الحصول على بيانات لتشخيص فعالية التدريب .
- مساعدة المدرّب على تحسين أسلوبه في التعليم أو ايجاد طريقة تعلم بديلة .
- إعادة النظر في المنهاج التدريبي وتعديله إذا كان عاملاً من عوامل عدم التعلم أو صعوبته .
- تزويد المدرّب أو المتدرب بتغذية راجعة عن التعليم والتعلم .
- وضع خطة للتعليم العلاجي وتصحيحه لتخليص المتدربين من نقاط الضعف .

2- الأغراض غير المباشرة في التقويم التكويني وتتمثل في الآتي :

- تقوية دافعية المتدرب نحو التعلم وذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائجه وأخطائه وكيفية تصحيحها
- تثبيت التعلّم أو زيادة الاحتفاظ .
- زيادة انتقال أثر التعلم ، وذلك عن طريق تأثير التعلم السابق الجيد .

ج - التقويم الختامي : (أو تقويم التحصيل) ويقصد به التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المدرّب في نهاية الوحدة التدريبية أو منتصف البرنامج التدريبي أو نهايته ، ثم رصد نتائجها في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل

التدريب بموجبها، تمهيداً لاتخاذ قرار بتخريجه أو إعطائه شهادة تبين مقدار انجازاته .

أغراض التقويم الختامي :

يمكن اجمال أغراض التقويم الختامي بما يلي :

- معرفة مدى تحقيق الأهداف .
- تسجيل علامة المتدرب ليتم تقييمه بموجبها .
- إعطاء شهادات للمتدربين .
- اتخاذ قرارات إدارية مثل الترسيب والترفيه والفصل أو الطرد .
- إعلام ذوي العلاقة وأصحاب القرار بنتائج المتدربين .
- مقارنة نتائج المتدربين في البرامج التدريبية .
- ضبط العملية التعليمية وذلك بمقارنة نتائج البرامج التدريبية اللاحقة بنتائج البرامج التدريبية السابقة في مهارة ما .
- اكتشاف الخلل في المنهاج التدريبي .
- التنبؤ بأداء المتدربين مستقبلاً .

الوحدة الثالثة

مفهوم تنويع التدريس: (تنويع التدريس_ التدريس الفعال_ التدريس الابداعي)

الموضوع الاول(مفهوم تنويع التدريس- استراتيجيات تنويع التدريس- الاسس التي يقوم عليها تنويع التدريس- دور المعلم- دور المتعلم- عناصر التدريس) الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية قادرا على ان:

- 1-يطبق الاسس التي يقوم عليها تنويع التدريس تطبيق
- 2-يبين استراتيجيات تنويع التدريس فهم
- 3-يعرف التدريس معرفة
- 4-يعلل تنويع التدريس في الدرس تحليل
- 5-يستنتج الية اختيار الاستراتيجية الافضل تطبيق
- 6-يعرف تنويع التدريس معرفة
- 7-يبين استراتيجية تنويع التدريس معرفة
- 8-يلخص بأسلوبه الاسس التي يقوم عليها التدريس تركيب
- 9-يعرف استراتيجية حل المشكلات معرفة
- 10- يبين دور المتعلم في تنويع التدريس فهم
- 11-يبين اهم العناصر التي يقوم عليها التدريس فهم
- 12-يبدي رأيه في استراتيجية المجموعات المرنة تقويم
- 13-يقارن بين استراتيجية ضغط المحتوى والانشطة الثابتة تحليل

يُعتبرُ التدريس نشاطاً مهنيّاً يؤدّيه المُدرّس من خلال عمليّاتٍ أساسيّةٍ ورئيسيّةٍ، والهدف منه مساعدة الطلبة على حُسن التعلّم والتعليم، فهو من الأعمال التي يُمكن الحكم عليها، وعلى جودتها، وإتقانها من خلال التحليل والملاحظة، وبالتالي بعد التقييم يُمكن تحسّين الأداء وتطويره.

اما تنويع التدريس يعني تعرف اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية ، ومدى استعدادهم للتعلم ، وما المواد التي يفضلون تعلمها ، وما طرائق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل ؟ كذلك تعرف ميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكاء اتهم ... ثم يعمل المعلم أو المعلمة على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرق متنوعة .

تنويع التدريس يعني ابتكار طرق متعددة توفر للتلاميذ على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسؤولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم. لذلك نقول إن تنويع التدريس هو عملية مقارنة بين محتوى المنهج وطرائق تقديمه وصفات وخصائص المتعلمين المختلفة في فصل دراسي واحد . "

يتضح لنا من التعريف السابق التداخل بين عناصر ثلاثة مستقلة عن بعضها في العملية التعليمية تبدأ من المنهج وطرق تقديمه إلى خصائص المتعلمين ، ومن هنا يأتي السؤال الرئيس وهو هل نحن بحاجة إلى تنويع التدريس ؟ والإجابة تكون حتما نعم في ضوء ما سبق والحاجة إلى التنويع في التدريس الذي دائما يكون هدفه تحقيق أهداف المناهج والمقررات الدراسية على مجموعة من الطلاب يختلفون في قدراتهم على التعلم ومدى الرغبة والسرعة في الفهم والطرائق التي يفضلونها في التعلم وكذلك الميول والاتجاهات لهؤلاء الطلبة.

استراتيجيات تنويع التدريس:

ان من اهم استراتيجيات تنويع التدريس هي:

*استراتيجية ضغط محتوى المنهج: تطبق هذه الاستراتيجية في حالة اختلاف الطلبة في معرفتهم السابقة بالموضوع المراد تدريسه فعند تقديم وحدة جديدة يحاول

المعلم معرفة معلومات الطلبة عن الموضوع، وخطوات استخدام هذه الاستراتيجية هي

- قياس معلومات الطلبة عن الموضوع والمعلومات التي ما زالو في حاجة لمعرفةا.
- يخطط المعلم للإفادة من الوقت الذي يوفره الطلبة نتيجة حذف بعض الاجزاء من الموضوع.

- يدرس المعلم المعلومات المشتركة بين الطلبة لكل فصل كمجموعة واحدة.

***استراتيجية المجموعات المرنة:** تستند هذه الاستراتيجية على اساس مهم هو ان كل طالب في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة يشكلها المعلم في ضوء الاهداف للتعليم والتعلم وخصائص المتعلمين، ومن مميزات هذه الاستراتيجية انها تتيح فرصة كبيرة للمشاركة بين التلاميذ في تنسيق المكان وترتيبه واتخاذ القرار. كذلك توفر الفرص للتعارف عن قرب بين جميع اعضاء الفصل. ويتعلم الطلبة مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة ومهارات التفاوض وحل الخلافات بطرق حضارية. وتتيح فرص التعلم بالأقران .

* **استراتيجية الانشطة الثابتة:** هي نوع من الانشطة التعليمية التي يصممها المعلم في ضوع اهداف المحتوى والمنهج المقرر، ولكل نشاط من هذه الانشطة اهداف واضحة ومحددة ويراعي في تصميمها ان تتنوع في انواعها ومستواها لتناسب احتياجات الطلبة المختلفة وتتصف هذه الانشطة بانها تعتمد على ايجابية وفعالية الطالب في تنفيذها.

***استراتيجية حل المشكلات:** تعد احد الطرائق الاساسية في الانشطة المتمركزة حول الطلبة والتي تسعى الى تفعيل ادوارهم في ضوء تنشيط بيئتهم المعرفية واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف جديدة واكتساب مفاهيم اخرى حديثة ، واهم خطوات هذه الاستراتيجية:

- الشعور بالمشكلة

- تحديد المشكلة وحصرها.
- جمع المعلومات وتبويبها.
- فرض الفروض وصياغتها.
- الوصول الى النتائج وتعميمها.

الاسس التي يقوم عليها تنوع التدريس:

1-الاساس القانوني: واهما ما تنص عليه وثائق حقوق الانسان من حق كل طفل في الحصول على التعليم ومن دون تمييز بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

2- الاساس النفسي: كل طالب قابل للتعلم وقادر على التعلم وبطرق مختلفة، وبما ان الذكاء متنوع وبدرجات متفاوتة بين الطلبة حيث يسعى للوصول الى المعلومات التي يستقبلها.

3-الاساس التربوي: المعلم هو منسق وميسر لعملية التعليم، والطالب هو محور العملية التعليمية وايجابيته ومشاركته الفاعلة وكذلك اتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة للتقييم والكشف عن حاجات الطلبة وقدراتهم.

أدوار كل من المعلم والمتعلم في تنوع التدريس :

أولاً: دور المعلم:

- يحاول المعلم تعرف قدرات وميول وأنماط تعلم تلاميذه، ويعد لذلك الأدوات المناسبة أو يستخدم ما يتوافر منها .
- يبدأ التخطيط لتنوع التدريس من أول يوم في الدراسة إن لم يكن قبل الدراسة.
- على المعلم الذي يطبق تنوع التدريس شرح النظرية للتلاميذ ولأولياء الأمور فيشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية.
- في أثناء الدرس يقوم المعلم بأكثر من مسؤولية فهو ينظم المكان بمشاركة التلاميذ بما يتناسب مع الاستراتيجية التي سوف يطبقها، ثم عليه إدارة الفصل وإدارة

الوقت حتى لا تطغى فترات تنويع التدريس على فترات معاملة الفصل كوحدة متكاملة. وعليه متابعة التلاميذ وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب.

- على المعلم أن يهتم بتقييم أداء وإنجازات كل تلميذ، حتى يتعرف احتياجاته، ويتفهم نقاط القوة لدي كل منهم وكذلك نقاط الضعف ليعمل على مواجهتها ومحاولة عالجها.

ثانيا: دور المتعلم في تنويع التدريس فيتلخص في:

- _ على الطالب أن يفهم ما يدور في الفصل وأهدافه.
- _ الطلبة في عمليات تنويع التدريس شركاء إيجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها.
- _ على الطلبة أن يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم، وأن هذا ليس تفضيلا منه للبعض، ولكن هو لمساعدة كل منهم علي تحقيق أقصى درجات النجاح في ضوء خصائصه..
- _ على الطلبة في فصول تنويع التدريس التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبه وأدواته،
- _ إذا شعر الطالب أنه في حاجة لمزيد من شرح المعلم ليفهم الموضوع فعليه المبادرة بطلب المساعدة.
- _ على الطلبة تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم ولا يرتضون بمستوى (التلميذ المتوسط). وعلى المتفوقين والموهوبين تجنب الغرور والتعالي على زملائهم، ومحاولة الاندماج مع زملائهم في مختلف الأنشطة والمهام.
- عناصر التدريس التي يمكن تنويعها :** ومن اهم العناصر في التدريس التي يمكننا التنويع فيها، التنويع في المحتوى والتنويع في العمليات والتنويع في المنتج والتنويع

في بيئة التعلم والتنوع في طرائق وأدوات التقييم واستخدام التكنولوجيا والتقنية لتدعيم عملية تنويع التدريس مع الحذر في أنه لا يجوز التنويع في أهداف التدريس .

أولاً: تنويع المحتوى

المحتوى هو كل ما يقدم للمتعلّم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات، وما يرجي إكسابه لهم من قيم واتجاهات وميول. فالمحتوى هو تحديد ماذا ندرس؟ ويمكن القول إن المحتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج، ويبني المحتوى التعليمي لأي مقرر، أو وحدة دراسية حول فكرة أساسية كبيرة يراد للطلبة أن يتعلمونها، ولعرض هذه الفكرة تضاف بعض المعلومات الشارحة، والتي تفسر الفكرة الرئيسة وتساعد الطالب على فهمها، وفهم بعض المعلومات المرتبطة بها.

ثانياً: تنويع العمليات

أشرنا إلى مرحلة العمليات في هذا النظام، وأنها تتضمن نوعين من العمليات هما عمليتي التعليم والتعلم.

ثالثاً: تنويع المنتج

المنتج التعليمي هو كل ما يكون التلاميذ قادرين على معرفته وأدائه بعد مرورهم بالخبرة التعليمية أو الموقف التعليمي.

رابعاً: تنويع بيئة التعلم

ما المقصود ببيئة التعلم هي منظومة فكريه وممارسات عملية تتضمن المدخلات والعمليات والإجراءات اللازمة لخلق موقف يمكن أن يحدث فيه التعليم والتعلم بفاعلية.

خامساً: تنويع طرق وأدوات التقييم

ويمكن القول أن مفهوم التقييم يقصد به العملية التي تعرف عن طريقها الإجابة عن التساؤلات الآتية: إلى أي مدى تتحقق الأهداف؟

_ هل تسير العملية التعليمية في مسارها الصحيح الذي ينتج عنه تحقيق الأهداف المنشودة؟

_ ما العوامل التي أدت إلى تحقيق الأهداف أو التي أدت إلى عدم تحقيقها؟

_ كيف يمكن مراعاة هذه العوامل مستقبلاً؟

سادساً: استخدام التكنولوجيا لتدعيم تنوع التدريس

يستطيع المعلم استخدام الوسائط التكنولوجية المتاحة له في تنوع التدريس وفقاً لأنماط تعلم التلاميذ وميولهم بشكل عام.

الموضوع الثاني (التدريس الفعال - التدريس الابداعي)

الاهداف السلوكية:

- 1- يعرف التدريس الفعال
 - 2- يحلل مفهوم التدريس الفعال
 - 3- يناقش خصائص التدريس الفعال
 - 4- يبين اهم اسس التدريس الفعال
 - 5- يبدي رأيه في العوائد التربوية للتدريس الفعال
 - 6- يطبق درساً للتدريس الفعال
 - 7- يقارن بين التدريس التقليدي والتدريس الفعال
 - 8- يبين مهارات التدريس الفعال
 - 9- يعرف التدريس الابداعي
 - 10- يطبق درساً للتدريس الابداعي
 - 11- يعدد اهداف التدريس الابداعي
 - 12- يعدد مهارات التدريس الابداعي
 - 13- يبين دور المعلم في التدريس الابداعي
 - 14- يستنتج كيف يتحقق التدريس الابداعي
- معرفة
- تحليل
- فهم
- معرفة
- تقويم
- تطبيق
- تحليل
- فهم
- معرفة
- تطبيق
- معرفة
- معرفة
- فهم
- تركيب

15- يلخص بأسلوبه الفروق بين التدريس الابداعي والتقليدي تركيب

16- يبدي رأيه في التدريس الابداعي تقويم

مفهوم التدريس الفعال:

إن التدريس المعاصر الفعال بالإضافة لكونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا هو عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والأسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس إلى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة.

والتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة، ومعنى هذا أن التلميذ لم يعد سلبيا في إذ إنه يأتي إلى المدرسة مزودا بخبرات عديدة، كما أن لديه تساؤلات متنوعة نحتاج إلى إجابات . فالتلميذ يحتاج إلى أن يتعلم كيف يتعلم، وهو في حاجة أيضا إلى تعلم مهارات القراءة والاستماع، والنقد، وإصدارا لأحكام . فالموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو كلي، باعتبار أنه يضم عوامل عديدة تتمثل في :المعلم، والتلاميذ، والأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس، والمادة الدراسية، والزمن المتاح، والمكان المخصص للدرس، وما يستخدمه المعلم من طرائق للتدريس، إلى جانب العلاقة التي ينبغي أن تكون وثيقة بين المدرسة والبيت، والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له الطالب.

خصائص التدريس الفعال:

١ . أن يكون مناسباً للتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه . فكلما كان التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له.

٢. أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم، يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حياته. فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما ازداد إقبالاً عليه، ورغبة فيه.
٣. أن يبقي أثراً لدى المتعلم. فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي أحدثه في سلوكه، كلما كان فعالاً، له مردوده.
٤. أن يكون مبنياً على فهم المتعلم وإدراكه، حتى يكون مستمراً أي قابلاً للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى، فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.
٥. أن يكون مبنياً على تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدلاً من العقاب، حيث وجد أن الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب أي أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها.

مظاهر تميز التدريس الفعال عن قرينه التقليدي:

١. يعتبر التلميذ لا المعلم، أو المنهج محور عملية التربية، فعلى أساس خصائصهم يتم تطويراً لأهداف، واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية، وطرائق التدريس، والوسائل اللازمة لذلك.
- أما في التعليم التقليدي فإن الأهداف تتحدد حسب رغبة المجتمع، أو من ينوب عنه، ثم يتم اختيار المادة الدراسية، والأنشطة، والطرائق المصاحبة لذلك، ومن هنا ندرك أن التعليم التقليدي يركز حول المعلم أو المنهج.
٢. التدريس المعاصر الفعال عملية شاملة، تتولى تنظيم وموازنة كافة معطيات العملية التربوية، من معلم وتلاميذ، ومنهج، وبيئة مدرسية، لتحقيق الأهداف التعليمية، دون تسلط واحدة على الأخرى.
- أما في التدريس التقليدي فإن العملية التربوية محصورة غالباً في المعلم والمنهج.

٣ التدرّيس المعاصر الفعّال عملية إيجابية هادفة تتولّى بناء المجتمع، وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح المتكامل.

بينما التدرّيس التقليدي على العموم عملية اجتهدية تهتم بتعلم التلاميذ لمادة المنهج، أو ما يريده المعلم دون التحقق من فاعلية هذا التعلم، أو أثره على التلاميذ أو المجتمع.

٤ التدرّيس المعاصر الفعّال عملية انتقائية، تختار من المعلومات والأساليب، والمبادئ ما يتناسب مع التلاميذ ومتطلبات روح العصر.

٥ التدرّيس المعاصر الفعّال عملية اجتماعية تعاونية نشطة، يساهم فيها المعلم وأفراد التلاميذ، كل حسب قدراته، ومسؤولياته، وحاجته الشخصية. أما التدرّيس التقليدي فيمثل عملية إلزامية مباشرة، تبدأ بأوامر المعلم ونواهيها، وتنتهي بتنفيذ التلاميذ جميعاً لهذه المتطلبات.

دور المعلم كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي، وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم.

وكمثال توضيحي لنفترض أن معلماً سيدرس في مادة العلوم للمرحلة الابتدائية العوامل التي يحتاجها النبات لينمو فالطريقة التقليدية الإلقائية أن المعلم سيخبرهم عن حاجة النبات للضوء والماء والتربة الصالحة والهواء وينتهي الموضوع في أقل من عشر دقائق، ولكن لن يكون له تأثير حقيقي على معلومات الطلاب أو سلوكه، بينما في التدرّيس الفعّال سي طرح المعلم على الطلاب السؤال التالي: ما هي حاجات النبات أو ما لعوامل الضرورية للإنبات؟ أو نحو ذلك، ويترك الإجابة لبحث عنها الطلاب ويقترح عليهم التجريب ويترك الفرصة للطلاب ليصمموا التجربة بشكل حوار جماعي أو فردي في الفصل ويشجع الطلاب على ذلك، وفي نهاية الحصة

الدراسية يكون الطلاب قد اتفقوا على طريقة تنفيذ التجربة ووزعوا الأدوار بينهم في إجراء التجربة ومتابعتها وكتابة التقرير الذي سيستنتجون منه في النهاية معرفة حاجات النبات، وليكتشفوا الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، ومن العوائد التربوية من هذا كله نجد ما يلي:-

١. تدرب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير.
٢. تدرب الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة.
٣. اكتساب الطلاب للمهارات العملية المتعلقة بالتجربة.
٤. تعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية.
٥. تكون مهارة الاتصال، وشرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة.

اسس التدريس الفعال:

لكي يصبح التدريس فعالا لابد من توفر الاسس الاتية:

- 1- استخدام المعلم لطرائق تدريسية متنوعة لتنفيذ الاهداف التدريسية.
- 2- قيام المعلم بدراسات ميدانية وكتابة البحوث وتقارير وتجارب وغيرها من الانشطة التعليمية التي يمكن ان تثير الدافعية عند الطلبة ومشاركتهم الايجابية.
- 3-المام المعلم بأسس وقواعد الاستخدام الناجح لوسائل وتقنيات التعليم نظريا وعمليا.

- 4-مواكبة المعلم للتطورات والاتجاهات الجديدة في العلوم التربوية والنفسية.
- 5-الايمان بان التدريس ليس له نمطية واحدة وثابتة يمكن اتباعها في تدريس كل المواد والموضوعات الدراسية.

- 6-وجود المناهج الملائمة لمستوى النضج العقلي للطلبة المرتبطة بحاجاتهم وحاجات مجتمعهم واتجاهات العصر الذي يعيشون فيه.

مهارات التدريس الفعال:

عملية التدريس الفعال لها مهارات عدة نستطيع أن نقسمها إلى ثلاث مهارات رئيسية هي: مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ ، مهارة التقويم. تم دراسة هذه المهارات في الوحدة السابقة.

التدريس الابداعي:

مفهوم التدريس الابداعي: هو التدريس الذي ينمي قدرة الكالب على ربط واعادة تنظيم العناصر المختلفة بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والاصالة وهو مجموعة الاجراءات والتحركات الغير تقليدية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بغرض تنمية الابتكار لدى طلابه.

اهداف التدريس الابداعي:

- 1- جعل الطالب هو محور العملية التربوية.
- 2- تنمية كفاءة الطلبة في التحليل والتفكير المنطقي.
- 3- تطوير قدرات الطلبة في التحليل والتفكير المنطقي.
- 4- رعاية وتطوير الذات الايجابي عند الطلبة.
- 5- تنمية مهارة الاتقان والانجاز الابداعي في الاعمال المهنية لكسر طوق التبعية وتدعيم الكفاية الاقتصادية.

مهارات التدريس الابداعي:

من اهم المهارات في التدريس الابداعي:

- 1- تجنب الجمود عند تحديد وتنظيم عناصر الدرس.
- 2- اثراء مادة الدرس ببعض الاضافات من مصادر خارجية.
- 3- صياغة الاهداف التعليمية على مستوى الابداع.
- 4- استخدام طرق التدريس المتنوعة والانشطة والوسائل المتعددة.
- 5- تعزيز السلوك الابداعي بطرق جديدة ومبتكرة.

6-تقويم الطلبة تقويما تباعديا.

دور المعلم في التدريس الابداعي:

حيث يقوم المعلم بمكافئة الطلبة عندما تبرز ابداعاتهم وتتحقق على ارض الواقع فدور المعلم يتمثل في:

1-ان يقدم عددا من الانشطة التي تشجع التفكير الابداعي.

2-الابتعاد عن الانشطة التي تعتمد الحفظ غيبيا.

3-ان يقوم المدرس باستخدام التقويم بهدف التشخيص لا بهدف اصدار حكم نهائي.

4-ان يكون المعلم قدوة للطلبة في الابداع من خلال مشاركتهم ببعض الامثلة الابداعية او المبتكرة من خلال طرق تدريسه الابداعية.

5-المكافئة على الافكار والاعمال المبتكرة والغريبة او الغير مألوفة.

الوحدة الرابعة

طرائق التدريس التي تتعلق بالنظرية المعرفية: (طريقة المحاضرة - طريقة

الاستقصاء - طريقة حل المشكلات - طريقة العصف الذهني)

الموضوع الاول: طريقة المحاضرة او الطريقة الالقائي: (مفهوم المحاضرة - محاسن طريقة

المحاضرة - مساوئ طريقة المحاضرة - استعمالات طريقة المحاضرة)

الاهداف السلوكية:

1- يعرف مفهوم طريقة المحاضرة

معرفة

2- يطبق طريقة المحاضرة لموضوع في ماله يختارها

تطبيق

3- يوضح المساوئ التي تأخذ عن طريقة المحاضرة

معرفة

4- يعطي رأيه في مدى استخدام طريقة المحاضرة في التدريس

تقويم

5- يبين استعمالات طريقة المحاضرة

فهم

6- يبين التطور التاريخي لطريقة المحاضرة

فهم

7- يلخص الامور التي تساعد على انجاح طريقة المحاضرة

تركيب

1- معنى هذه الطريقة:

يطلق بعض المربين على هذه الطريقة بالاعبارية (Telling) ولكن لو فحصنا التعبيرين أو دققنا النظر في المراد من كل منهما لوجدنا أن المراد باللقاء هو العرض (Exposition)-بينما المراد بالاعبار هو القص (Narration)-فكلمة العرض أعم من لفظ القص. فنستطيع إذن أن نعتبر الاعبار متضمناً في العرض وأن نطلق على هاتين الناحيتين بطريقة المحاضرة أو الطريقة الالقائية.

والطريقة هذه مستعملة في التربية، يتم بواسطتها إيضاح أو تفسير فكرة أساسية إلى الطلاب قد وضعت بأسلوب سؤال أو مشكلة. لذا فإن أسلوب اللقاء هو عرض يهتم بالدرجة الأولى بالتوضيح والتفسير. وقد يستخدم الاعبار أو القص في كثير من الأحيان إذا كان الاعبار غرضه تجهيز الطالب بمعلومات عن الحوادث والوقائع والحقائق البسيطة بأسلوب قصة بدون تفسير أو توضيح بل تقديمها كما هي. كما يستخدم الاعبار أو القصص للتسلية وأن توصل المخبر بالعرض أحياناً أي بالتفسير والإيضاح لغرض الاستحواذ على انتباه السامعين أو ليشير فيهم التصور والتخيل.

2- محاسن طريقة المحاضرة

أ) يستخدم المعلم عند تقديمه موضوعاً جديداً إلى الصف ولا سيما إذا لم يكن هناك رابطة متينة بين العمل السابق والعمل الجديد بطريقة المحاضرات.

ب) مثيرة للشوق وباعثة على الانتباه إذا توفرت في المحاضرات صفات خاصة تجعله قادراً على إثارة عواطف طلابه والتأثير عليهم وجلبهم إليه وكثيراً ما يحدث في العلوم الاجتماعية.

ج) تعلمنا هذه الطريقة كثيراً من حقائق الحياة التي لا يمكن التعرف عليها إلا بواسطة الاعبار أو العرض أو القص-كتبيان بعض الحوادث، وقص بعض

القصص وعرض بعض الافكار والاراء، وتفسر طرق استعمال بعض المخترعات الميكانيكية الحديثة ولذا فإن كثيراً من المربين يؤكدون على تدريب الفرد على أن يكون مستمعاً جيداً كما يدرّب على التعبير الذاتي الجيد. (د) توفر الطريقة الالقائية وقتاً للمعلم والمتعلم -على أن توفير الوقت لا يدل دائماً على النجاح فكثيرون هم الذي لا يصرفون وقتاً كافياً في عملهم الذي بين ايديهم فيعجلون في الانتهاء منه دون أن يبلغوا به درجة الاتقان ظناً منهم ان مجرد توفير الوقت منقبة يحمّدون عليها، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن كثيراً من المعلمين الذين لا يجيدون اتباع طرق التعليم قد يصيبهم ارتباك في تسيير الدرس فيصرفون وقتاً طويلاً من الممكن توفيره اذا اتبعوا الطريقة الالقائية في الدروس التي فيها اتباع طرق اخرى.

(هـ) من اهم حسنات طريقة المحاضرات انها تساعد على تقديم المعلومات الاضافية- فالمعلم بخبرته الواسعة وبأفكاره الناضجة وبتحضيره الجيد يجب أن يضيف الى المعلومات المحدودة في الكتب المقررة او في المراجع الموجودة في كتب مكتبة المدرسة الصغيرة ان وجدت. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المدرس قد يحتاج في كثير من الاحيان الى اطلاع طلابه على الحقائق والنظريات العلمية الجديدة التي قد لا يمكنهم الاطلاع عليها من أي طريق آخر غيره. لذا فهو يضطر إلى الالتجاء الى الطريقة الالقائية.

(و) توفر طريقة المحاضرات للمدرس فرصة لتوضيح بعض ما جاء في الكتب المقررة واعادة تنظيم بعض المواضيع التي عالجتها هذه الكتب معالجة ناقصة - فليست الكتب المقررة التي يستعملها التلاميذ بالغة الاتقان في معالجتها للمواضيع، حسب طبيعة المادة وحسب طبيعة المتعلم درجة جيدة بحيث يستغني المدرس عن تفسير ما جاء فيها وتوضيح ما غمض منها. فلا تخلو هذه الكتب من ابهام ولا تخلو من تعقّد يصعب على التلميذ فهمه او قد تربك التلميذ احياناً

إذا لجأ إليها. فالمدرس بتتبعه ودرسه لتلاميذه ولنقائص الكتاب المقرر يتوسل بطريقة المحاضرة لعرض. ما توصل اليه على تلاميذه ونحن ما دما مضطرين الى استعمال الكتب المقررة وما دامت مكتبات المدارس الثانوية فقيرة جداً ان لم تكن مفقودة في بعض المدارس فلا بد للمدرس من الالتجاء الى طريقة المحاضرات احياناً.

ز) وأخيراً ففائدة طريقة المحاضرات تظهر في الميزة الخالصة بها وهي اعطاء المعلومات. فليست هناك اية طريقة يمكن بواسطتها جمع المعلومات التي يجب أن يطلع عليها التلاميذ وتقديمها بأسلوب اقتصادي الا طريقة المحاضرات.

3- مساوئ طريقة المحاضرات ومواطن الضعف فيها

أ) ان طريقة المحاضرات مستهلكة للوقت: فالشكوى المرفوعة عليها تتضمن في ان وقتاً كبيراً يصرف في اعطاء التلاميذ معلومات يمكنهم الحصول عليها في كتبهم المقررة بسهولة وفي الكتب الاخرى التي تعين لهم من قبل مدرسهم. اذا صحت هذه الشكوى فهي ليست ضعفاً اصلياً في الطريقة نفسها وانما هي نتيجة سوء استعمالها. اذ ليس الغرض من هذه الطريقة تقديم المعلومات في الكتب التي في متناول الطلاب، بل الغرض فيما تقدم ما ليس موجوداً في هذه الكتب، وما هو ضروري لاطلاع التلاميذ عليه. وقد سبق أن تبين ان الاقتصاد في الوقت هو احدى مناقب هذه الطريقة فيما اذا لم يساء استعمالها بالتحدث الى التلاميذ عن مواد وأشياء مدونة في كتبهم.

ب) تدعو طريقة المحاضرات التلميذ لأن يتخذ موقفاً سلبياً لا ايجابياً: وهذه نقطة ضعف خاصة بهذه الطريقة. فالمعلم هو الذي يعد الدرس وهو الذي ينظم المادة ويصنفها وهو العامل الفعال في الصف عند عرضها. ان هذه السيئة هي احدى الاسباب الرئيسة التي حدت بالتربية الحديثة ومبشرتها الى التشهير بطريقة

المحاضرات ورفع مكانة الطرق التعليمية الاخرى التي تستغل مسؤولية المتعلم وتتطلب فعاليتها المباشرة وتعتبرها اساساً للتعلم، فليس في علم النفس ما يسمى (بالتعلم السلبي). ان الموقف السلبي الذي يستحوذ على الطلاب ناشئ من تشتت انتباههم وانتقاله الى التصور بأشياء خارجية والمدرس يحاضر. اذا كان المدرس المحاضر لا يجيد اسلوب المحاضرة فهو لاشك يؤدي بمستمعيه إلى تركه يتحدث إلى نفسه وهم سباحون في عالم مخيلتهم تاركين زمام تفكيرهم إلى وضعهم العقلي العاطفي.

ج) يساء استعمال هذه الطريقة لفقدان المهارة في استخدامها عند المدرسين: فكما ان كل الطرق التدريسية الاخرى تتطلب دراسة واتقان، طريقة المحاضرات تحتاج الى دراسة والى تحضيرها شأنها شأن الطرق الاخرى. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ان بعض المدرسين لا يجيدون هذه الطريقة مطلقاً كما ان بعضهم لا يجيدون طرقاً حديثة اخرى. وهذا يدعونا الى القول بأن الطريقة ونجاحها يتوقفان على شخصية المعلم وقابليته على استخدام طريقة معينة.

د) تهتم طريقة المحاضرات بأنها عرضة للزيغ عن الموضوع: قبل الحكم على صحة هذه التهمة لابد من الاشارة الى ان الموضوع لا يعتبر احياناً سيئة من سيئات الطريقة وكثيراً ما يعتبر احدى مناقبها اذا اخذنا المعنى الواسع لهذه الطريقة فطالما يحتاج المدرس الى تبسيط فكرة تعرض للتلميذ قد استوحتها مادة المدرس او تفسير سؤال اثاره الموضوع وما الى ذلك من احدى نواحي التعلم الذي يحدث بالتداعي او بتنادي المعاني. ومع ذلك كله فإن هذه التهمة التي توجه إلى طريقة المحاضرة من اوهن التهم التي يمكن توجيهها لها فإن كانت هناك طريقة من طبيعتها مجارة الموضوع وعدم الزيغ عنه تلك هي طريقة المحاضرات.

هـ) عدم ملائمة نضوج التلاميذ للقاء المتواصل: وهذا ضعف اساسي في طريقة المحاضرات ويصدق كثيراً على تلاميذ المدارس المتوسطة اذ لا يمكن لهؤلاء

الاستماع لمدة طويلة دون فترة توقف ولذا يجب عدم الالتقاء المتواصل المجرد في المدارس المتوسطة طيلة مدة الدرس المعينة بل لابد ان يصحب الالتقاء بوسائل الايضاح او بأسئلة يلقيها على الطلاب.

4- استعمالات طريقة المحاضرة؟

(عند تقديم موضوع جديد أو وحدة تعليمية جديدة اذ يحاول المدرس ان يرى العلاقة بين هذا الدرس او هذه الوحدة وبين المجموع الكلي للموضوع، أو ليشير الشوق في طلابه ويحفزهم الى العمل الجديد بآثارة المشاكل والاسئلة التي ستحل بواسطة هذا الدرس الجديد.

ب) وتستعمل طريقة المحاضرة ايضاً عند الانتهاء من تدريس هذا الموضوع وهذه الوحدة اي عند التلخيص. وهذا لا يعني ان التلخيص يجب أن يقوم به المدرس دائماً فأحياناً يطلب المدرس من بعض الطلبة بواسطة الاسئلة الاختبارية التي يوجهها اليهم ان يلخصوا الموضوع ولكن المراد هنا ان المدرس عندما يقوم بنفسه بالتلخيص يستحسن اتباع طريقة الالتقاء في ذلك.

ج) عندما يرغب المدرس ان يجيب عن بعض الاسئلة او المشاكل التي سبق وان اثيرت في درس من الدروس وعندما يرى الوقت والوضع مناسبين لهذه الاجابة اي ان الطلاب مستعدون لتلقي ما سيقوله المدرس فعليه اتباع طريقة الالتقاء.

د) عندما يريد المدرس ان يقدم معلومات اضافية ضرورية على أن تكون جديدة وغير موجودة في الكتب المقررة أو الكتب التي يستطيع الطلاب الحصول عليها. وكذلك اذا كانت هذه المعلومات نتيجة لخبرة المدرس الشخصية او عندما يكون الغرض من هذه المعلومات تفسير بعض وسائل الايضاح كالرسوم والصور والنماذج والخطوط البيانية والجداول وغيرها. في كل هذه الاحوال يستحسن اتباع طريقة الالتقاء او العرض.

ه) عندما تفشل الطرق الأخرى في تحقيق الغاية من تدريس مادة ما وتستعمل طريقة التقرير أحياناً وعندما يسود الصف شيء من الاضطراب والتشويش من جراء مناقشة أو سؤال أو جواب فباللقاء يستطيع المدرس من جلب الانتباه وتهئية الطلاب و) عندما يروم المدرس التأثير على شعور طلابه واثار الحماس فيهم يركن الى طريقة اللقاء أو العرض ولا سيما في دروس التاريخ والتربية والوطنية.

وهناك عاملان آخران لهما اثرهما في نجاح طريقة اللقاء وهما شخصية المدرس ومسؤوليته. فقد سبق أن نوهنا بأثر صوت المدرس في الطلاب فالصوت الذي على وتيرة واحدة لا يبعث على الشوق والاهتمام. وعكسه الصوت العذب الرخيم المتغير في الشدة والارتفاع والذي يدل على النشاط والحماس فله تأثير بليغ في نفوس الطلاب. لذا يتحتم على المدرسين ذوي النواقص الصوتية ان يتجنبوا اللقاء بقدر الامكان، فقد يكون تأثيره سلبياً في طلابهم. وبالإضافة الى صوت المدرس فلأسلوبه في اللقاء اثر كبير في نجاحه. فالمدرسون الذين يعرفون مواقع الابتسامة اثناء اللقاء ويعرفون كيف يتجنبون الجد الزائد والذين لهم اسلوب جذاب يجدون الطلاب ميالين للأصغاء اليهم، هذا ولحماس المدرس المعتدل ولشوقه الظاهر لطلابه اثر في نجاحه ايضاً. لذا وجب ان تكون وقفته في الصف وقفة تنم عن حيوية فيه وعليه ان يخاطبهم رأساً بدون النظر الى أي شيء آخر في غرفة الصف. فللعين قوة غريبة في نقل شعور المدرس الى طلابه وبالنظر المباشر هذا يتوقف المدرس الى معرفة تعابير طلابه الوجهية فيتخذها مقياساً لاهتمامهم وانتباههم وفهمهم ايضاً.

الموضوع الثاني: طريقة الاستقصاء (مفهوم الاستقصاء - الاستقصاء في التربية - الاثار الايجابية في الاستقصاء - معوقات الاستقصاء - انواع الاستقصاء)

الاهداف السلوكية:

- 2- يبين انواع الاستقصاء فهم
- 3- يعدد اهم علماء الاستقصاء معرفة
- 4- يبدي رأيه في استخدام الاستقصاء في التربية تقويم
- 5- يطبق خطوات الاستقصاء في درس يختاره تطبيق
- 6- يعلل اهم ايجابيات طريقة الاستقصاء بعد دراستها تحليل
- 7- يقارن بين الاستقصاء الحر وشبه الحر تحليل
- 8- يبين معيقات الاستقصاء فهم
- 9- يعدد اساليب الاستقصاء معرفة

يعتبر أسلوب الاستقصاء، احد الأساليب المتبعة منذ القدم، فقد اعتمد عليه سقراط لاعتقاده بان التعلم عملية يقوم بها المتعلم، عن طريق الاستيضاح ، والتساؤل والاختبار ، وإعادة تنظيم أفكاره. أما أرسطو، فقدت مثلث مساهمته في استعمال مبادئ البرهان المنطقي، التي استعملت في الاستقصاء العلمي.

الاستقصاء في التربية:

ظهر الاهتمام المعاصر بالاستقصاء، من خلال النظرية الاجتماعية التي ظهرت في مجال التربية، من خلال أفكار جونديوي (John Deway) وهارولدروج (Harold rugg) (ووليم كيلباتريك William Kilpatrick) الذين اعتبروا أن هدف التربية لا يقتصر على نقل المعرفة للطلبة وإنما إعطائهم الفرصة للبحث، والتساؤل، والاستفسار، وصولاً للمعلومات أو إعادة بنائها، على أساس جديد، وفي هذا المجال تعد تنمية مهارات الاستقصاء ،ومهارات التفكير، من الأهداف الرئيسية للعملية التربوية. وأول من نادى بأهمية الاستقصاء كطريقة تدريس كل من سوخمان Suchman وبرونر Bruner وقد أكدّا على ضرورة توفير بيئة ملائمة للاستقصاء،

وتمتاز طريقة برونر Bruner ،بأنها تمكن المتعلم من الاحتفاظ بالمعرفة العلمية لفترة أطول، لأنه بالاستقصاء يكتشف المتعلم المعرفة بنفسه، ويستدعي منه أن يوظفها في مواقف جديدة .ومما سبق يتضح أن التفاعل الاستقصاء يحقق للمتعلم تعلمًا ذا معنى Meaningful Learning , ويذكر سوخمان أن إحدى الملامح الرئيسية لطريقة الاستقصاء استخدام الطالب لعمليات التفكير العلمي، كالبحت عن سبب أو تفسير ظاهرة محددة أثناء التعلم، وبهذا يمارس الطلبة مهارات البحث والاستدلال بأنفسهم، وهذا يغير تصورهم للعلم بأنه بنية معرفية ثابتة لا تتغير من حيث وقائعها وصحة مكوناتها، كما وتعكس طريقة الاستقصاء رؤية التربويين في أنه يجب تدريس العلم كمادة وطريقة، وهذا يعني أن يسمح للطلبة بتصميم التجارب واختبار فرضياتهم لحل المشكلات العلمية، وتطبيق المعارف في حالات جديدة مشابهة، وكأنهم يمارسون عمل العلماء في الوصول إلى المعرفة، فهم يسألون ويجيبون وينشغلون بالبحث، ملاحظة وافترضًا وتقييمًا.

ومن التعريفات السابقة للاستقصاء يمكن أن يستخلص بأن الاستقصاء، هو ممارسة المتعلم لمهارات وعمليات عقلية وأدائية معًا في سياق انفعالي ويتم من خلالها إنتاج معلومات وتنظيمها وتقويمها بهدف تفسير موقف معين أو حل مشكلة علمية ما .ولطريقة الاستقصاء آثار ايجابية في عملية التعلم، فهي تعمل على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة، لأنها تسمح لهم بممارسة مهارات عمليات العلم بأنفسهم، وتوفر لهم نمطية جديدة في التعلم، فهم بها يفكرون كعلماء صغار ويمارسون الإجراءات التي يمارسها العلماء في تنظيم المعرفة واستخلاص المبادئ بعد التوصل إلى المفاهيم المتضمنة في الموقف التعليمي، وتساعدهم على استمرارية التعلم الذاتي، وهذا يساعد المتعلم على بناء ثقته واعتماده على نفسه، وشعوره بالإنجاز واحترامه لذاته، وزيادة مستوى طموحه، وتطوير اتجاهاته واهتماماته العلمية ومواهبه الإبداعية .

ومن آثار طريقة الاستقصاء في عملية التعلم أيضا؛ أنها تواجه الطلبة بمشكلة وتدعوهم لمارس التفكير العلمي حلها، ويختبرون فيها فرصة التفاعل مع الخبرات، وتوفر لهم فرصة طرح التساؤلات والمناقشات، وتوفر لهم فرص التجريب أحيانا وعلى مستويات تعليمية أساسية و ثانوية وجامعية.

الآثار الايجابية للتعلم الاستقصائي:

- 1-تدريب الطلاب على البحث عن الحلول العلمية للمشكلة التي تواجههم الأمر الذي يمكنهم من كسب مهارات عقلية عليا.
- 2-تدريب الطلاب على محاكمة أفكار الأخرى بين ما هو صحيح وما هو خطأ وبالتالي يتخلص من التبعية العمياء لهم
- 3-يزيد من دافعية المتعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.
- 4-يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشافا لمعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.
- 5-يساعد على تنمية الابتكار والإبداع.
- 6-يركز على المدرس كمرشد ومسهل للعملية التعليمية.

معيقات التعلم الاستقصائي:

- 1-طبيعة الطريقة الاستقصائية تتطلب زماناً سبياً مما قد يترتب عليها عدم إنهاء المقررات والمناهج المدرسية كما تتوقعها وزارة التربية والتعليم.
- 2-تفترض الطريقة الاستقصائية أن الجميع قادرون على الاستقصاء العلمي، علماً بأنه يوجد فروق بين الطلبة من جهة، وربما ضعف قدرة بعض الطلبة في مراحل

معينة من عمرهم، القيام بالاستقصاء العلمي واكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية .
من جهة اخرى

3-تحتاج طريقة الاستقصاء مقدرة فائقة من جانب المدرس لعرض
المواقف(المشكلة) أو الأسئلة التفكيرية لاستثارة تفكير الطلبة وحثهم على البحث
والاستقصاء العلمي.

4-احتمال تسرب اليأس إلى المدرس والطالب، سواء بسواء، خاصة إذا ما فشل
احدهما(أو كلاهما) في توجيه العملية الاستقصائية أو تنفيذها.

5-بعض الوسائل والمراجع لا تكون متوفرة.

6-قد تؤدي إلى صعوبة في ضبط الصف.

وعلى الرغم من الانتقادات السابقة فإن العائد منها يجعل التضحية في سبيل
ممارستها ولو جزئياً في بعض الموضوعات أمراً ضرورياً ويبقى الحكم بالنجاح على
استخدامها مرهوناً بكفايات المدرس ومهارات القدرة على معرفة ماذا يختار؟ ولماذا؟
ويصنف التربويون والباحثون الاستقصاء كطريقة تدريس إلى:

-الاستقصاء التعاوني: ويحث الطلبة على التعاون فيما بينهم كمجموعات.

الاستقصاء الهادف :وبهي وجه الطلبة سؤال بحثي يركز على مهارة خاصة أو على
هدف معين، وقد يكون هذا الاستقصاء موجهاً.

-الاستقصاء الحر :أو المفتوح ويتم به تطبيق نشاطات استقصائية مفتوحة النهاية،
ولا يكون الهدف فيه معالجة المشكلات العلمية بقدر ما هو ممارسة عمليات العلم.

وللإستقصاء أساليب منها؛ أسلوب الإستقصاء بالتجريب ،وأسلوب الإستقصاء
العقلاني، وأسلوب الإستقصاء بالبحث ،وأسلوب الإستقصاء بالأسئلة ،وأسلوب

الاستقصاء العملياتي (نموذج بياجيه)، وأسلوب الاستقصاء المفاهيمي، الذي له أنماطاً متعددة مثل نمط سوخمان للأحداث المتناقضة.

الموضوع الثالث: حل المشكلات (مفهوم حل المشكلات - خطوات حل المشكلة - دور المعلم - مميزات طريقة حل المشكلات - النقد لطريقة حل المشكلات) الأهداف السلوكية:

- 1- يعرف مفهوم حل المشكلات معرفة
 - 2- يبين دور المعلم في الشعور بالمشكلة فهم
 - 3- يحلل خطوات حل المشكلات تحليل
 - 4- يبدي رأيه في طريقة جمع المعلومات عن المشكلة تقويم
 - 5- يشخص مميزات طريقة حل المشكلات تحليل
 - 6- يذكر اهم مواضع النقد في طريقة حل المشكلات معرفة
 - 7- يطبق خطوات طريقة حل المشكلات لموضوع معين تطبيق
 - 8- يفسر التعاريف المذكورة لطريقة حل المشكلات تركيب
 - 9- يبين صياغة الفروض في طريقة حل المشكلات فهم
- طريقة حل المشكلات

إن من أهداف التربية العلمية في العصر الحديث تربية أفراد مبتكرين لا منفذين تابعين، لهذا وجب الاهتمام بصورة أساسية بتدريب الطلبة على استعمال أسلوب البحث العلمي، وإكسابهم المهارة في التخطيط وتعليمهم كيفية الحصول على المعرفة من مصادرها الأولية كالتجارب والملاحظات الميدانية، لهذا برزت الحاجة إلى طرائق وأساليب حديثة تنمي لدى الطالب حب العلم والتحلي بالروح العلمية وما تقتضيه من بحث وتجريب وتدقيق وموضوعية.

وإن التطور العلمي والتكنولوجي عكس آثاره على أساليب وطرائق التدريس والتفكير العلمي والبحوث والمناهج والتخطيط التربوي، فبث فيها روح المراقبة

والتطور، لذا فإنه منذ عام 1947 تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت طرائق التدريس وفعاليتها في التدريس، وأجمعت أكثر البحوث والدراسات على أن أكثر طرائق التدريس كفاية هي طريقة حل المشكلات. والعديد من الدول المتقدمة توظف موضوع حل المشكلات في عملية التعليم والتعلم منذ بدايات القرن العشرين من خلال أعمال العديد من العلماء أمثال ثورنडाيك و كوهلر ، ويمكن أثبات ذلك من خلال البدايات التالية التي تجسدت من خلال الاستنتاجات المتراكمة للباحثين:

- فربط العالم جون ديوي التفكير المنتج بالطريقة المطبقة في حل المشكلات الإنسانية الممتدة من المشكلات البسيطة للحياة اليومية الى المشكلات الاجتماعية المعقدة والمشكلات المجردة.

- ويعتبر جانيه حل المشكلات أعلى أنواع التعلم.

- ويصرح العالم بروني بمبدئه الشهير الذي ينص على ان المهم في عملية التعلم ليس النتيجة المكتشفة فقط بل ان الأهم سلسلة العمليات المؤدية الى هذه النتيجة وهو ما ينطبق على عملية حل المشكلات.

- ويؤكد العالم وليم برونل على ان احد عوامل التعليم الجيد هو المام المدرسين بكيفية تفكير الطلبة عندما يواجهون مواقف او مشكلات غير مألوفة لديهم.

ويشير كل من الشناوي وعبد الرحمن لطريقة حل المشكلات حيث يقولان بأن "الإنسان يمضي في حياته اليومية في اطار علاقة بينه وبين بيئته وعندما تتعرض هذه العلاقة للاختلال فان الفرد يعاني من مشكلة أو مشكلات".

وعلى الرغم من أن حل المشكلات عملية سلوكية سواء ظاهرة (أفعال وأقوال) أو داخلية معرفية من شأنها أن:

- تقدم نوع من الاستجابات ذات الفاعلية الممكنة لموقف المشكلة

- تزيد من احتمالية اختيار أكثر الاستجابات فعالية بين هذه البدائل أو (الاستجابات) المتنوعة.

ويعرف (جانيه) حل المشكلات بأنها "ناتج متوقع ومنطقي لتعليم المفاهيم والمبادئ التي يتطلبها المتعلم لتحقيق درجة الابداع" ويعرفها الامين بأنها تطبيق المعارف او المهارات او الخبرات السابقة لينتج عن ذلك شيء من الابداع الذي لم يكن موجوداً من قبل لدى الشخص الذي يقوم بالحل.

وأن مصطلح المشكلة في التربية يعني ذلك الموقف الذي يمر به الطالب عن تخطيط وقصد، أو دون قصد، ويكون مطالباً بإيجاد حل له مع توفير الرغبة لديه للوصول إلى الهدف.

ويسهم أسلوب حل المشكلات المستخدم في تدريب المتعلم وبدرجة عالية على التفكير المنطقي، وأنه يركز على انتقال أثر التعلم في موقف معين على مواقف أخرى ويمكن الاستدلال على فعالية اسلوب التدريب المستخدم في ضوء قدرة المتعلم على أداء سلوك معين لم يكن قادراً على أدائه من قبل بدرجة كبيرة من الانتقان وقد يكون هذا السلوك سلوكاً بسيطاً مثل القدرة على الاستجابة لشيء بسيط ويتدرج هذا السلوك في التعقيد إلى أن يصل إلى أعلى درجة في التعقيد مثل القدرة على حل المشكلة.

واعتقد ديوي بأن التعلم الجيد يقوم على وجود مشكلة تهتم الطالب وتتصل بحاجاته وتحفزه إلى القيام بنشاط من أجل الوصول إلى حل لهذه المشكلة، وقد يكون النشاط عشوائياً وقد يكون قائماً على التبصر والتوجيه، فيحدد المشكلة ويضع المصادر لجمع الأدلة، وبعد ذلك يقبل الفرضية أو يرفضها.

خطوات حل المشكلة

أولاً : الشعور بالمشكلة:

إن الشعور بالمشكلة يمثل أولى خطوات أسلوب حل المشكلات وهو وجود حافظ لدى الشخص أي شعوره بوجود مشكلة ما ، ووجود الشعور بالمشكلة يدفع الشخص إلى البحث عن حل المشكلة وقد يكون هذا الشعور بالمشكلة نتيجة لملاحظة عارضة، أو بسبب نتيجة غير متوقعة لتجربة، وليس شرطاً أن تكون المشكلة خطيرة، فقد تكون مجرد حيرة في أمر من الأمور أو سؤال يخطر على البال وحقيقة الأمر يلقي الإنسان في حياته العديد من المشكلات نتيجة تفاعله المستمر مع البيئة الخارجية ولكنها ذات علاقة بموضوعات المقرر

ويتلخص دور المعلم في هذا الجانب بالنقاط الآتية:

- 1- إثارة المشكلات العلمية أمام الطلاب عن طريق أسلوب المناقشة.
- 2- تشجيع الطلاب على التعبير عن المشكلات التي تواجههم كما وجب الإشارة إلى أن استخدام أسلوب الدرس في صورة مشكلة ولكن هناك معايير يجب مراعاتها في إثارة واختيار المشكلة هي :

أ- يجب أن تكون المشكلة شديدة الصلة بحياة الطلاب :

أي كلما كانت المشكلة شديدة الصلة بحياة الطلاب أحس بها وأدرك أهميتها وقدر خطورتها فالمعلم الذي يعتقد أن طرح مجموعة من الأسئلة على تلاميذه وتدريبهم على أن يفكروا تفكيراً علمياً يكون مخطئاً، فليس كل سؤال هو مشكلة وإنما كل مشكلة يمكن أن تتخذ صورة سؤال ، إن هناك فرقاً كبيراً بين السؤال والمشكلة، والمعلم الفطن هو الذي يعرف كيف يحول السؤال الذي لا يثير اهتمام تلاميذه إلى مشكلة

ب- أن تكون المشكلة في مستوى الطلاب وتتحدى قدراتهم:

وهذا يعني ألا تكون المشكلة بسيطة لدرجة الاستخفاف بها من قبل الطلاب وألا تكون معقدة إلى الحد الذي يعوقهم عن متابعة التفكير في حلها.

ج- أن ترتبط بأهداف الدرس:

ينبغي أن ترتبط المشكلة بأهداف الدرس، ليكتسب الطلاب من خلال حل المشكلات بعض المعارف والمهارات العقلية والاتجاهات والميول المرغوب فيها من الدرس ، الأمر الذي يساعدهم في تحقيق أهداف الدرس.

ثانياً : تحديد المشكلة وتوضيحها:

يعد الإحساس بالمشكلة شعوراً نفسياً عند الشخص نتيجة شعوره بوجود شيء ما بحاجة إلى الدراسة والبحث وهذا يتطلب تحديد طبيعة المشكلة ، ودور المعلم هنا مساعدة الطلاب على تحديد المشكلة وصياغتها بأسلوب واضح ، وأن تكون المشكلة محدودة لأنها قد تكون شاملة

ومتسعة ، ولكن بتوجيه المعلم ومشاركة تلاميذه يمكنهم أن يختاروا جانبا محددا من المشكلة ، وقد يكون من المفيد صياغة المشكلة في صورة سؤال وهذا يساعد على البحث عن إجابة محددة للمشكلة.

ثالثا : جمع المعلومات حول المشكلة:

تأتي هذه الخطوة بعد الشعور بالمشكلة و تحديدها، حيث يتم جمع المعلومات المتوافرة حول المشكلة، وفي ضوء هذه المعلومات يتم وضع الفرضيات المناسبة للحل وهناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات وعلى المعلم تدريب تلاميذه على:

- ☀ استخدام المصادر المختلفة لجميع المعلومات.
- ☀ تبويب المعلومات ومن ثم تصنيفها.
- ☀ الاستعانة بالمكتبة المدرسية للتعرف على كيفية الحصول على المعلومات اللازمة .
- ☀ تلخيص بعض الموضوعات التي يقرؤونها و استخراج ما هو مفيد في صورة أفكار رئيسية
- ☀ قراءة الجداول و عمل الرسوم البيانية و طريقة استخدامها

رابعا : وضع الفروض المناسبة:

وهو حلول مؤقتة للمشكلة و تتصف الفروض الجيدة بما يأتي:

- ☀ أن تكون مصوغة صياغة لغوية واضحة يسهل فهمها.
- ☀ أن تكون ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة.
- ☀ لا تتعارض مع الحقائق العلمية المعروفة.
- ☀ أن تكون قابلة للإختبار سواء بالتجريب أو بالملاحظة.
- ☀ أن تكون قليلة العدد حتى لا يحدث التشتت وعدم التركيز.

خامسا : اختيار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة أو عن طريق التجريب:

وللملاحظة شروط أهمها:

ينبغي أن تكون دقيقة.

أن تتم تحت مختلف الظروف

يجب التفريق بين الملاحظ والحكم

يمكن اختبار صحة الفروض عن طريق تصميم التجارب ومن هذه التجارب تجارب المقارنة (الضابطة) وفيها يتم تثبيت جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة ماعدا العامل المراد دراسته وفي ضوء اختبار صحة الفروض يستبعد الفرض غير الصحيح أوغير المناسب ويبقى الفرض

ذو الصلة بحل المشكلة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في حالة عدم التوصل إلى حل المشكلة فإنه يكون من الضروري وضع فروض جديدة وإعادة اختبارها وعلى المعلم أن يقوم بدور مساعد للتلميذ باختبار صحة الفروض وتوفير الأدوات والأجهزة الضرورية اللازمة للقيام بالتجارب، ومن ثم توجيههم نحو الملاحظة وتدوين النتائج.

سادسا : التوصل إلى النتائج والتعميم:

ومن المعلوم أنه لا يمكن تعميم النتائج إلا بعد ثبوتها عدة مرات والتأكد من مطابقتها على جميع الحالات التي تشبه وتماثل الظاهرة أو المشكلة وعلى المعلم مساعدة الطلاب في كيفية تحليل النتائج والاستفادة منها ، ومساعدة الطلاب على اكتشاف العلاقات بين النتائج المختلفة وتكرار التجربة أكثر من مرة لغرض مقارنة النتائج وذلك قبل إصدار التعليمات النهائية.

مميزات طريقة حل المشكلات:

1. يشير اهتمام الطلاب لأنه يعمل على خلق حيرة مما يزيد من دافعيتهم علي حل للمشكلة.
2. يساعد على اكتساب الطلاب المهارات العقلية مثل الملاحظة ووضع الفروض وتصميم وإجراء التجارب والوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات .
3. يتميز بالمرونة، لأن الخطوات المستخدمة قابلة للتكيف.
4. يمكن استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف خارج المدرسة وبذلك يمكن أن يستفيد الطالب مما سبق تعلمه في المدرسة وتطبيقه في المجالات المختلفة في الحياة.
5. يساعد الطلاب علي الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
6. يساعد الطلاب على استخدام مصادر مختلفة للتعلم وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي على أنه وسيلة وحيدة للتعلم.

النقد الموجه لطريقة حل المشكلات

نظرا لأن فاعلية أسلوب حل المشكلات تعتمد على درجة اهتمام الطلاب وطريقة تفكيرهم ومستوى خبراتهم وهي أمور تتفاوت من تلميذ إلى آخر ، ونظرا لأن دور المعلم يتطلب إعطاء حرية أكبر للتلاميذ في تخطيط النشاطات وتنفيذها فمن المتوقع أن تظهر بعض الصعوبات والمشكلات التي يرى المعلمون أنها تعوق من فاعلية التعليم ومن ذلك:

1- قد يسبب عند بعض المتعلمين نوعا من الإحباط:

حينما يعجز المتعلم في بعض الأحيان عن التوصل إلى الحل الصحيح باستخدام هذا المدخل فإن بعض المتعلمين يصابون بالإحباط نتيجة الفشل الذي أصابهم ولكن هذا ليس عيبا وإنما ذلك يعود إلى الفروق الفردية بين المتعلمين، فالبعض قد يركن إلى الفشل والبعض الآخر قد يدفعه

هذا الفشل إلى مزيد من العمل للوصول إلى الحل الصحيح

2- يحتاج إلى وقت طويل:

إن التدريس بهذا المدخل (الإطار) يحتاج عادة إلى وقت أطول من التدريس بالأسلوب التقليدي أو حتى باستعمال بعض المداخل (الأطر) الأخرى، ولذلك نجد كثيرا من معلمي العلوم يبتعدون عن هذا المدخل نظرا لطول مقررات العلوم

3- عدم تخطيط موضوعات المنهاج وذلك لتفاوت الوقت الذي يلزم كل واحد منهم أو كل مجموعة للاشتراك في نشاطات حل المشكلة

4 -عارضه مع المناهج الحالية القائمة، وهي مناهج تقوم أساسا على المواد الدراسية المنفصلة

5 -احتياج أسلوب حل المشكلات إلى كثير من الإمكانيات:

وهذا لا يتوافر في مدارسنا الحالية

6 - المشكلات الإدارية والتنظيمية:

وهو عدم إنجاز النشاطات في أثناء الحصص الصفية العادية والحاجة إلى إعداد المكان لدروس أخرى أو لمجموعات أخرى من الطلاب

7 - يحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حذر دائم، وهذا يتطلب أفراداً ومجموعات

صغيرة بدلا من الصف الكامل، مما يلقي عليهم مسؤولية أكبر في التحير والتخطيط وبذل الجهد قبل النشاط وفي أثناؤه وبعده

الموضوع الرابع: أسلوب العصف الذهني(اصل العصف الذهني-مفهوم العصف الذهني- مفهوم العصف الذهني- اهداف التدريس في العصف الذهني- اتجاهات السيكلوجية للعصف الذهني- اهمية العصف الذهني)
الاهداف السلوكية:

1-يحلل الاصول التاريخية للعصف الذهني تحليل

2-يعرف مفهوم العصف الذهني معرفة

3-يذكر ثلاث اهداف للعصف الذهني معرفة

- 4- يبين اهمية العصف الذهني فهم
- 5- يلخص الاتجاهات السيكولوجية للعصف الذهني تركيب
- 6- يطبق احد الدروس التي يختارها في جلسة العصف الذهني تطبيق
- 7- يبدي رأيه في الاتجاه النفسي للعصف الذهني تقويم
- 8- يبين مميزات الاتجاه المعرفي للعصف الذهني فهم
- 9- يذكر اهم علماء العصف الذهني معرفة

اصل العصف الذهني: إن أول من ابتدع طريقة العصف الذهني هو العالم (Osborn) عام (1938م) وكان يشتغل في شؤون النشر والدعاية والإعلام فلم يهتم بصياغة الأسس النظرية التي قامت عليها حيث لم يكن مهتم بالجانب التنظيري لهذه الطريقة فان كل ما كان يشغله هو الوصول إلى حلول عملية للمشكلات التي تعانيتها دور النشر ومؤسسات الدعاية والإعلان التي كان يديرها. وإنما صاغها باحثين آخرين أمثال (Barnes) اهتم بها ووضعها في نظرية لكي يتم المحافظة عليها وإمكانية تطويرها. واستمدت هذه الطريقة من الهندوس (الديانة الهندوسية) فقد استخدموها الهندوس قبل (400) سنة وكانت تسمى (prai - Barshana) وتعني الجانب الذي يقع خارج نطاق التفكير ويتم تقويمه، أما Barshana فتعني السؤال. ولقد تبين (Osborn) إن كل المجالات التي تحتاج إلى إثارة تفكير تهدف إلى إنتاج قائمة الأفكار التي سيتم تقويمها لاحقاً.

تعريف العصف الذهني: وقد عرف (ستيفن، 1990) العصف الذهني بأنه "نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها وبالتالي يتطلب تضافر التفكير وخاصة عندما يصعب على الطالب حل المشكلة لوحدة".

أهداف التدريس باستخدام اسلوب العصف الذهني:

1. تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
2. تحفز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
3. أن يعتاد الطلاب على احترام آراء الآخرين وتقديرها.
4. أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.

الاتجاهات السيكلوجية للعصف الذهني

هناك عدد من الاتجاهات يمكن من خلالها تسليط الضوء على العصف الذهني وكما يأتي:

1. الاتجاه الفلسفي: تعد الفلسفة البنائية لمبادئ بياجيه ضمن الاتجاه المعرفي، وتهدف الفلسفة البنائية إلى تقديم المساعدة لتخزين أساسيات المعرفة في الذاكرة، لتكون ركيزة علمية سليمة لديه، وهي ما يدعى البنية المعرفية، حتى يتمكن من استخدامها في مواقف تعليمية أخرى، بصفتها حلاً للمشكلات التي تواجهه في مجالات الحياة، كما تهدف هذه الفلسفة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، من خلال قيام المتعلم مناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي تسهم في حلها أو مناقشة تلك الحلول المقترحة مع زملائه، ثم تصنيف هذه الحلول بصورة عملية،
2. الاتجاه المعرفي: يرى المعرفيون أن ازدحام المعلومات والخبرات يؤدي إلى تلف بعض الأفكار والحيلولة دون ظهورها على الرغم من كوننا أفراداً واعين ونشطين ومنظمين لخبراتنا، لذا كثيراً ما تخضع أفكارنا للنقد، وهذا ما يمنع ظهورها إن هذه المعوقات التنظيمية تحول دون ظهور الأفكار لدى أطفالنا وطلابنا،
3. الاتجاه السلوكي:

ينطلق منظروا النظرية الترابطية من تفسيرها للظواهر من المسلمات الأساسية لاتجاههم الذي يفترض أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في علاقات وارتباطات بين المثيرات والاستجابات (م ← س) حيث تشير (م) إلى المثير ويشير (س) إلى الاستجابة، وإن من افتراضات هذه النظرية أن أقرب التداعيات إلى الذهن هي الأفكار المعتادة أو المألوفة، ولكي نصل إلى الأفكار الأصلية أو التي تتسم بالتفرد والمهارة لا بد أن تستند إلى ذخيرتنا من الأفكار التقليدية أولاً والتداعيات الغريبة ومحاولة الخلاص من سيطرتها على تفكيرنا، وهذا المبدأ أو الافتراض استند عليه في أسلوب العصف الذهني، حيث أن أحد مبادئ الكم أهم من الكيف، أي كلما زاد عدد الأفكار ارتفع رصيد الأفكار المفيدة.

4.الاتجاه النفسي: هناك اتجاهان أساسيان في نظرية التحليل النفسي هما:

أ. نظرية التحليل النفسي التقليدية لفرويد.

ب. النظرية التحليلية الجديدة والتي يمثلها تلاميذ فرويد واتباعه ومنهم (يونغ، وأدلر، وهورين)

وإن إجراء مقارنة بسيطة بين تقنيات التحليل النفسي التقليدي (الفرويدي) في التداعي الحر، وأسلوب العصف الذهني، عصف الدماغ، بعد تأثير التحليل النفسي التقليدي في العصف الذهني وذلك أن المريض الذي يعالج بطريقة التحليل النفسي بعد أن يبدأ في الاسترخاء على الأريكة التقليدية يتوافر له الراحة والاسترخاء التام. أهمية العصف الذهني:

1. أهميه حدسية: إن الحكم المؤجل ينتج مناخ إبداعي حيث لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلف مناخ حر للجاذبية الحدسية بدرجة كبيرة.
2. عملية بسيطة: لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد النقد أو التقييم.

3. عملية مسلية: المشاركة تكون فردية أو جماعية لحل المشكلة والاشتراك في الرأي يتم بمزج أفكار غريبة وتركيبها.
4. عملية علاجية: الفرد له حرية الكلام والمشاركة فلا يوجد فرض لرأي أو فكرة.
5. عملية تدريبية: هي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والتدريب على التفكير.
6. عملية جماعية تعاونية: يمكن المشاركة فيها من مختلف التخصصات بحيث تنتج أفكار أو حلول متنوعة للمشكلة الواحدة.
7. الاندماج في الأفكار: إن الإنتاج الفكري والابتكار الذي يتولد عن طريق العصف الذهني هو توليد أفكار من الاحتكاك بين الأشخاص حيث قد تكون فكرة شخص مبنية أو مستندة على فكرة شخص آخر مما يؤدي إلى عملية بناء الأفكار.
8. التحرر من القيود: عملية تحرر من القيود التي يفرضها الفكر التقليدي التي تؤدي إلى إعاقة الابتكار لكن هذه الطريقة تؤدي إلى إنتاج أفكار متتالية ومتناوبة وليس فقط إيجاد حلول للمشكلات.
9. يتم استخدام القدرات العقلية العليا حسب تصنيف بلوم (تحليل، تركيب، تقييم).

الوحدة الخامسة

الاستراتيجيات والطرائق التي تتعلق بالنظرية الاجتماعية ومنها: (التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة - المشروع - الاستجواب - الألعاب التعليمية)

الموضوع الاول: التعلم التعاوني (اصل التعلم التعاوني - خطوات التعلم التعاوني - مزايا التعلم التعاوني - عيوب التعلم التعاوني - دور المعلم في التعلم التعاوني - دور الطالب في التعلم التعاوني - استراتيجيات التعلم التعاوني)

الاهداف السلوكية:

- 1- يعرف التعلم التعاوني معرفة
- 2- يبين عناصر التعلم التعاوني فهم
- 3- يعدد مزايا التعلم التعاوني معرفة
- 4- يحلل دور التعلم في التعلم التعاوني تحليل
- 5- يطبق احد استراتيجيات التعلم التعاوني تطبيق
- 6- يبيد رأيه في دور الطالب في التعلم التعاوني تقويم
- 7- يضع بأسلوبه الخاص تعريفا للتعلم التعاوني تركيب
- 8- يبين اهم عيوب التعلم التعاوني فهم
- 9- يطبق درسا يختاره في التعلم التعاوني تطبيق

التعلم التعاوني

برزت خلال هذا العقد عدة أساليب للتعلم من أهمها : التعلم التعاوني الذي اتخذ أنماطاً مختلفة . ويمكن إرجاع بروز المنحى الذي يؤكد بصورة أكبر على المتعلم ، إلا أن علماء التربية قد توصلوا إلى أن التركيز على التعليم لا يؤدي بالضرورة إلى حدوث عملية التعلم لدى المتعلمين جميعهم. إن استخدام التعلم التعاوني يحقق أحد المبادئ الإسلامية المهمة والمتمثل في قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) وقد استخدم المسلمون الأوائل طريقة الحلقات الجماعية في التعليم في المساجد والكتاتيب، وهي طريقة قريبة من بعض طرق التعلم التعاوني. ولا يعد التعاون في العمل المدرسي مفهوماً جديداً في الفكر التربوي ، وإنما له جذوره التاريخية الطويلة التي تمتد إلى مئات السنين ، وقد كانت بدايته التاريخية فلسفية حيث تعرض له كثير من فلاسفة التربية ، وعلى رأسهم افلاطون وروسو وجون ديوي.

خطوات التعلم التعاوني

- 1- تحليل الموضوع إلى فقرات رئيسية ثم فقرات ثانوية من جانب المعلم .
- 2 -تنظيم فقرات التعليم وترتيبها حسب أهميتها وألوياتها .
- 3-تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة تحصيلياً ترسل مندوبين عنها مع مندوبين من بقية المجموعات يشكلون مجموعة رؤساء .
- 4-يقوم رئيس كل مجموعة بإلقاء وشرح ومناقشة ما تعرف عليه وأكتسبه من معارف وخبرات أمام مجموعته.
- 5-على كل مجموعة ضمان أن كل عضو أستوعب المعلومات واكتسب الخبرات اللازمة.

مزايا التعلم التعاوني :

- 1 -جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية.
- 2 -تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى التلاميذ
- 3 -تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.
- 4 -إعطاء المعلم فرصة لمتابعة وتعرف حاجات التلاميذ
- 5 -تبادل الأفكار بين التلاميذ.
- 6 -احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.
- 7 -تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى التلاميذ.
- 8 -تدريب التلاميذ على حل المشكلة أو الإسهام في حلها.
- 9 -زيادة مقدرة التلميذ على اتخاذ القرار.
- 10 -تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
- 11-تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
- 11-تدريب التلاميذ على الالتزام بأداب الاستماع والتحدث

عيوب طريقة التعلم التعاوني

- 1 -تحتاج إلى وجود معلمين مؤهلين للقيام بتوجيه نشاط الطلاب وتحديد الأدوار .
- 2 -عدم تحملها لأعداد كبيرة للتلاميذ وضيق الفصول
- 3 -تحتاج إلى وسائل متعددة ومختلفة للمساعدة في التعلم التعاوني
- 4 -لا يتعمق في المادة العلمية
- 5 -قد يكون سبباً في ضياع الوقت لان التلاميذ قد يكثر من الاسئلة
- 6 -قد يكون سبباً لتقطيع المعلومات وبعثرتها لاشتراك أكثر من تلميذ في الاجابة
- 7 -قد يكون سبباً لعدم تحقيق الاهداف الخاصة بالدرس لاطالة المعلم في الاجابة

دور المعلم في التعلم التعاوني

- 1 -اختيار الموضوع وتحديد الأهداف ، تنظيم الصف وإدارته .
- 2 -تكوين المجموعات في ضوء الأسس المذكورة سابقا واختيار شكل المجموعة .
- 3 -تحديد المهمات الرئيسية والفرعية للموضوع وتوجيه التعلم .
- 4 -الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادر والأنشطة المصاحبة .
- 5 - تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل واختيار منسق كل مجموعة وبشكل دوري وتحديد دور المنسق ومسؤولياته .
- 6 -تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم .
- 7 -الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة .
- 8 -توجيه الإرشادات لكل مجموعة على حدة وتقديم المساعدة وقت الحاجة .
- 9 -التأكد من تفاعل أفراد المجموعة .
- 10 -ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني ، وتوضيح وتلخيص ما تعلمه التلاميذ .
- 11 -تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكاليفات الصفية أو الواجبات

دور الطالب في التعلم التعاوني

- 1-المشاركة في إشتقاق وتحديد أهداف التعليم في المجموعة.
- 2 -المشاركة في تخطيط الأنشطة .
- 3 -يركز التعلم التعاوني علي نشاط المتعلم وليس المعلم .
- 4 -المشاركة في التقويم الذاتي والتقويم الجماعي سواء كان هذا التقويم بنائيا أم نهائيا

الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم التعاوني :

1- الفرق الطلابية وفقاً لأقسام التحصيل :

يعمل الطلاب في فرق بعد تقسيمهم إلي مجموعات تتكون من مجموعة من أربعة أعضاء ولهم قدرات ومستويات مختلفة ويقوم المعلم بتقديم الدرس أو الموضوع المراد مناقشته للطلاب ومن ثم يبدأ الطلاب بالعمل والمشاركة في مجموعاتهم مع التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة قد تعلموا الدرس أو الموضوع المطلوب وبعد ذلك تناقش كل مجموعة واجبتها.

2- فرق الألعاب والمباريات الطلابية :

كانت من أول استراتيجيات التعلم التعاوني حيث تستخدم هذه الإستراتيجية نفس الإجراءات التي تطبق في الأولي إلا أنها تستخدم بدلا من الاختبار الفردي الذي يجب أن يأخذه كل عضو في المجموعات اختباراً اسبوعياً أو مسابقة أسبوعية في نهاية العمل وتتم مقارنة مستويات الطلاب في المجموعة الواحدة.

3- المعلومات المجزأة :

يقوم المعلم في هذه الإستراتيجية بوضع الطلاب في مجموعات رئيسية وكل مجموعة مؤلفة من ست أعضاء للعمل في نشاطات تعليمية محددة لكل عضو في المجموعة وبعد ذلك يتم تشكيل مجموعات فرعية يتكون أعضاؤها من المجموعات الرئيسية لمناقشة موضوع أو عنصر من عناصر الموضوع الأساسي ثم يعود كل عضو إلي

مجموعته الرئيسية ويقوم بمناقشة هذه المعلومات التي تعلمها في المجموعة الفرعية مع مجموعته الأساسية.

4- التعلم معاً :

يتم تقسيم الصف إلى مجموعات وكل مجموعة تتكون من 4-5 أعضاء غير متجانسين وتقوم كل مجموعة بأداء واجبات معينة وكل مجموعة تقوم بتسليم العمل المناط بها بعد الانتهاء منه وتأخذ مكافأة وثناء مقابل ما قدمت به من عمل وتعتمد هذه الإستراتيجية على النشاطات الجماعية البناءة حيث تركز على كيفية العمل الجماعي بين أعضاء المجموعة الواحدة.

5- الاستقصاء الجماعي :

يتم توزيع الطلاب خلال هذه الإستراتيجية إلى مجموعات صغيرة تعتمد على استخدام البحث والاستقصاء والمباحثات الجماعية والتخطيط التعاوني وتتكون المجموعة الواحدة من 2 - 6 أعضاء يتم تقسيم الموضوع المراد تدريسه على المجموعات ثم تقوم كل مجموعة بتقسيم موضوعها الفرعي إلى مهام وواجبات فردية يعمل فيها أعضاء المجموعة ثم تقوم المجموعة بإعداد وإحضار تقريرها لمناقشتها وتقديم النتائج لكامل الصف ويتم تقويم الفريق في ضوء الأعمال التي قام بها وقدمها

6- الرؤوس المرقمة تعمل معاً :

يتم خلالها تقسيم المعلم للمتعلمين إلى فرق (3- 5) أعضاء ويتخذ كل عضو رقماً يتراوح من ما بين 1، 5 ثم يتم طرح السؤال على المتعلمين وتتفاوت هذه الأسئلة فقد تكون محددة جداً مثل:

- اين تقع بغداد ؟

- كم عدد محافظات العراق؟

ثم يضع المتعلمون رؤوسهم معاً لكي يتأكدوا من أن كل فرد يعرف الإجابة بعدها
ينادى المعلم على رقم فيرفع المرقمون بنفس الرقم أيديهم ويقدموا إجابات للصف
ككل .

الموضوع الثاني: طريقة المناقشة والحوار (مفهوم المناقشة- انواع المناقشة- النظرية
التي تبنى عليها المناقشة- اساليب المناقشة- خطوات المناقشة- مزايا المناقشة-
عيوب المناقشة)
الاهداف السلوكية:

- | | |
|---|-------|
| 1-يعرف طريقة المناقشة | معرفة |
| 2-يبين انواع المناقشة | فهم |
| 3-يعلل عيوب طريقة المناقشة | تحليل |
| 4-يبين خطوات طريقة المناقشة | فهم |
| 5-يطبق خطوات طريقة المناقشة | تطبيق |
| 6-يصمم درسا يختاره بطريقة المناقشة | تركيب |
| 7-يعدد مميزات طريقة المناقشة | معرفة |
| 8-يبيد رأيه بالنظرية التي تبنى عليها طريقة المناقشة | تقويم |
| 9-يعدد خطوات اسلوب تقسيم المجموعات | معرفة |
| 10- يطبق المناقشة الحرة | تطبيق |

لم يتم تحديد معنى خاص بالمناقشة من خلال مراجعة الأدب والكتب التربوية
وبالتالي يمكن تحديد معنى المناقشة لغويا واصطلاحا على النحو التالي :

المناقشة لغة: ناقش الشيء واستخرجه. والمناقشة لغة هي الاستقصاء ونقول ناقشت المسألة إذا بحثتها

ويعرف طريقة المناقشة على أنها حوار شفوي بين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الإيجابي الواضح للطلبة والتي تتم بصورة طبيعية غير مختلفة تحت إشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة. ونظر إلى طريقة المناقشة على أنها: كل منظم يسبقه التخطيط فهي طريقة مزيدة بذاتها وبالتالي ليست عنصرا أو جزءا من طريقة أخرى

انواع المناقشة:

وهناك نوعين للمناقشة هما:

1. المناقشة المفتوحة (الحرّة): يتم فيها طرح قضية أو إثارة مشكلة ذاب صلة بوضوح الدرس وقد تكون ذات علاقة بحياة الناس تكون نقطة الانطلاق للمعلم ليبدأ المناقشة مع طلابه. مثل مناقشة مواضيع عن البيئة والتلوث والطاقة والغذاء والاتصال والمواصلات. وهناك طرق عديدة لطرح المشكلة منها:

-عرض المشكلة على شكل تساؤلات مفتوحة الإجابة.

-تقديم المشكلة في صورة عرض عملي (فيلم مثلا).

2. المناقشة المخطط لها (المقيدة): يمتاز بالتخطيط المسبق لها. إذ يحدد المعلم محتوى المناقشة ويصوغ الأسئلة الرئيسية التي سيتم طرحها ليقود التلاميذ نحو أهداف محدد سلفا وهذا الأسلوب يناسب دراسة الموضوعات والمقررات العلمية المنهجية وخاصة النظرية منها.

نظرية التعلم التي تبنى عليها المناقشة:

لا يمكن إخضاع طريقة المناقشة لنظرية محددة من نظريات التعلم ولكن يمكن القول بأن أكثر نظريات التعلم التي تناسب طريقة المناقشة هي نظرية بياجيه للتعلم التي تأخذ في الاعتبار خصائص تفكير المتعلمين ومستوى تفكيرهم وبالتالي اختلاف مستوى الأسئلة في كل مرحلة وتنوعا في الدرس الواحد ، وكذلك الخبرات المختلفة للأطفال والتفاعلات الاجتماعية التي تتطلب استخدام اللغة كعوامل مؤثرة في النمو العقلي للمتعلم.

وكذلك مسألة فقدان التوازن المتكرر لحدوث التعلم الفعال عند بياجيه هي من أهم المبادئ والأسس التي تقوم عليها طريقة المناقشة بحيث تجعل المتعلم يشعر دوما بالحاجة إلى زيادة معارفه لشعوره بالنقص في معارفه.

أساليب طريقة المناقشة :

أولاً: طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك فيها:

في هذا الأسلوب يقوم المدرس بتخطيط المناقشة التي سيديرها و إعلام التلاميذ به مسبقاً . فيعطيهام فكرة واضحة عن الموضوع الذي سيجري بحثه ومناقشته ،كما عليه إعداد أسئلة تتعلق بمفردات الموضوعات التي سيقوم بمناقشتها ويقوم المدرس بتصدر الصف ويبدأ بإلقاء الأسئلة على طلابه بهدف إثارة التفكير في طلبته وحملهم على أن يسألوا هم أيضاً ولكن لا يسألونه بل يوجهون الأسئلة إلى زملائهم التلاميذ وهؤلاء بدورهم يجيبون عنها -بعد الاستئذان من المدرس - مخاطبين السائلين لا المدرس كما أن المدرس لا يختلف في موقفه عن أي عضو آخر في الصف فيجادل ويناقش كما لو كان واحداً منهم .

ثانياً: طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها :

إذا ما استخدم المدرس الأسلوب الأول في طريقة المناقشة ،ففي إمكانه الانتقال إلى الأسلوب الثاني، بأن يقوم بإدارة دفة المناقشة الصفية دون المشاركة فيها بل تكون

المشاركة قاصرة ومعتمدة على تلاميذ الصف أنفسهم فقط وبذلك يفسح المجال لهم للمشاركة الفعالة الكاملة. إذ يقع في هذه الحال على كاهل التلاميذ إعداد وتحضير ما يتطلب للموضوع المحدد للمناقشة من بدايته حتى نهاية الوقت المخصص له.

و دور المدرس هنا فقط إدارة المناقشة وتنظيمها وتوجيهها التوجيه العلمي الصحيح من النواحي المضمون والشكل.

ثالثاً: طريقة المناقشة التي يديرها الطلبة (النيابية)

وفي هذه الطريقة يتراأس المناقشة أحد التلاميذ تطوعاً من تلقاء نفسه ، أو ينتخبه تلاميذ الصف ، وهكذا يحل محل المدرس في إدارة سير المناقشة .تلاميذ الصف هم الذين يبحثون عن مادة الدرس ويقومون بإعدادها بعد أن يكونوا قد زودوا من قبل مدرسهم للمصادر ذات العلاقة بموضوع المناقشة – فيطرحوا ويناقشوا ما قد توصلوا إليه وما أعده من مادة علمية .ويقوم رئيس المناقشة التلميذ بتشغيل بقية تلاميذ الصف جذبهم للإسهام .وابدأ الرأي والتعليق أو الإضافة وبذلك يكونوا جميعاً قد شاركوا أو تعاونوا على تقديم المادة العلمية .

رابعاً: طريقة تقسيم إلى عدة مجموعات :

ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون عدد التلاميذ كبيراً مما يصعب تطبيق أو إجراء أحد الأساليب الثلاثة السابقة . حيث يقوم المدرس بتقسيم الصف إلى عدة مجموعات حسب ما يرى المدرس .ويعهد إلى كل مجموعة منها بمناقشة موضوع أو جزء من موضوع مفردات المنهج المقرر للمادة الدراسية ،وتختار كل مجموعة مكاناً من قاعة الصف ،وتباشر في اختيار –أو انتخاب رئيس لإدارة مناقشة مجموعتها ،ويفضل أن يتناوب كل تلميذ من تلاميذ المجموعة في أخذ دوره في رئاسة المناقشة لمدة معينة حسب ما يسمح الوقت .

. خطوات الإعداد لطريقة المناقشة :

من أجل أن تفي طريقة المناقشة بأهدافها وأغراضها يجب على المدرس التقيد بالخطوات التالية :

1-تخطيط مسبق لاختيار نوع أو أسلوب ، طريقة المناقشة الذي سيتبع .

2-تحضير قاعة تفي بمتطلبات إجراء الطريقة .

3-تنظيم هيئة جلوس التلاميذ المتناقشين بصورة مريحة بحيث يستطيع أحدهم مشاهدة الآخر وسماعه وخير ترتيب لذلك هو جلوسهم على شكل نصف دائرة أو دائرة إذا كان حجم الصف مناسباً وعدد التلاميذ ليس كثيراً.

4 -سبورة مع طباشير وممحاة توضع قرب كل مجموعة من مجموعات التلاميذ المتناقشين لكتابة ما تحتاج إليه المجموعة من النقاط أو ملخصات أو حل المسائل أو لغرض عرض الوسائل الإيضاحية عليها .

5-تشجيع التلاميذ على الإسهام وعدم التقليل أو الحط أو السخرية من أسئلتهم أو إجاباتهم الناقصة أو المغلوطة .

6-الاهتمام بجميع التلاميذ في الصف والعمل بمختلف الوسائل التربوية لاشراكهم، وعدم التركيز أو الاعتماد على قليل منهم وإهمال البقية .

مزايا طريقة المناقشة :

يمكننا القول أن لأسلوب المناقشة مزايا متعددة يمكن تحديد أهمها فيما يلي :

1-يزيد من إيجابية التلميذ في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة.

2-ينمي لدى التلميذ مهارات اجتماعية من خلال تَعَوُّده الحديث إلى زملائه وإلى المعلم.

3-ينمي لدى التلميذ مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم

والتفاعل

الاجتماعي.

4-ينمي لدى التلميذ روح التعاون والانسجام والتفاهم ،وهذا يولد لديهم الحس الجمعي والعمل والإخلاص للجماعة .

5-هي طريقة تدفع التلاميذ إلى التفكير والبحث والمطالعة والتتقيب واستنتاج الحقائق وتمحيص الأدلة والاطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد بحثه أو مناقشته .

6-هذه الطريقة تراعي الفروق بين التلاميذ ،وذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب .

7 -تبعد الملل والضجر عن التلاميذ نظرا للفعاليات التي يؤدونها والمسؤوليات والواجبات المعهود إليهم .

8 -تساعد التلاميذ على عدم نسيان المعلومات العلمية التي أعدها بأنفسهم وتعبوا في تحضيرها وتقديمها للمناقشة .

9-تجعل من التدريس والتقويم يسيران جنبا إلى جنب .

10-تتمي الجراءة الأدبية والشجاعة على إبداء الرأي وذكر المعلومات الدقيقة واحترام آراء التلاميذ ومشاعرهم وإن خالفوه في وجهات النظر .

11-تؤدي إلى الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بتدريس العلوم ،إذ يمكن إجراء المناقشة في الصف التقليدي .

عيوب طريقة المناقشة :

لطريقة المناقشة عيوب أبينها بالنقاط التالية :

1 -تتضمن في أغلب الأحوال درجة عالية من التجريد ، إذ أن الحوار يعتمد في غالبيته على اللغة اللفظية دون استخدام المواد المحسوسة.

2-تحتاج إلى مدرسين ذوي مهارات عالية في إدارة الصف بسبب حدوث بعض المشكلات الانضباطية بين التلاميذ نتيجة عدم ممارستهم لهذه الطريقة .

3-التشعب والخروج عن الموضوع الأصلي في المناقشة .

4-استغلال وسيطرة عدد معين من التلاميذ على سير المناقشة .

5-تحتاج إلى وقت وحصص كثيرة لكي يصل التلاميذ المتناقشون إلى اتفاق تام على الشكل النهائي للموضوع .

6 -يحتاج إلى مدرسين ذوي مهارات عالية في صياغة الأسئلة وطرحها بحيث يمكن للمعلم أن يعيد صياغة السؤال الواحد بأكثر من صورة لمراعاة الفروق الفردية وتشجيع كافة التلاميذ على المناقشة في الحوار .

7-يهمل إلى حد كبير التعلم المهاري الخاص بمهارات استخدام الأدوات والأجهزة المخبرية .

الموضوع الثالث: طريقة الاستجواب:(مفهوم الاستجواب -أهمية طريقة

الاستجواب - أنواع طريقة الاستجواب - ايجابيات طريقة الاستجواب - شروط طريقة

الاستجواب - سلبيات طريقة الاستجواب)

الاهداف السلوكية

- | | |
|------------------------------------|-------|
| 1- يذكر مفهوم طريقة الاستجواب | معرفة |
| 2- يبين انواع الاستجواب | فهم |
| 3-بيدي رأيه بأهمية طريقة الاستجواب | تقويم |
| 4-يذكر خطوات طريقة الاستجواب | معرفة |

- 5- يلخص شروط استخدام طريقة الاستجواب تركيب
- 6- يوضح سلبيات طريقة الاستجواب فهم
- 7- يطبق درس يختاره في طريقة الاستجواب تطبيق
- 8- يقارن بين انواع الاستجواب تحليل

تسمى طريقة "الأسئلة"، وهي طريقة قديمة قدم التربية نفسها، يقوم فيها المدرّس بإلقاء الأسئلة على المتعلّمين. ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعاً حتى يومنا الحاضر، وليس ذلك إلاّ لأنّ هذه الطريقة تعتبر أداة طيّبة لإنعاش ذاكرة المتعلّمين، ولجعلهم أكثر فهماً، بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم.

وتقوم طريقة الاستجواب على الاتّصال اللفظي بين المعلّم والمتعلّم أو المتعلّمين أنفسهم، وتعتمد على ما لدى المعلّم من معلومات وأفكار يترجمها في أسئلة بسيطة يسألها لمتعلّميها لكي يجيبوا عنها من خلال خبراتهم، وتحدّد الإجابات عنها كما تكشف عن ميولهم واتّجاهاتهم ومستوى تفكيرهم.

ويرى بعض "أنّ الأسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس، بل إنّ جميع الطرق التدريسيّة لا بدّ أن يتخلّلها عدد من الأسئلة، ففي بعضها يكون عدد الأسئلة كبيراً وفي بعض آخر يكون قليلاً، وهذا يختلف بحسب طرق التدريس، كما يعتبر أنّ السؤال فن من الفنون الجميلة في التدريس والأسئلة عماد طريقة تدريس المعلّم لا سيّما إذا كان الدرس كلّهُ يتألّف من الأسئلة وكيفية إثارة المتعلّمين لتلقيها وفهمها والإجابة عنها.

أهميّة طريقة الاستجواب:

الأسئلة الجيدة تحتلّ مكاناً بارزاً في العمليّة التعليميّة نتيجة للوظائف التي تؤديها، وهي:

- ⊙ الكشف عن ميول المتعلّمين وإثارتها وتوجيهها.
- ⊙ تنمية اتّجاه المتعلّمين نحو حبّ العلم والرغبة في الاستزادة منه.

⊙ الكشف عن مدى فهم المتعلمين وصحة معلوماتهم وأفكارهم، وتعويدهم على التفكير السليم.

⊙ تنمية روح التعاون بين المعلم ومتعلميه، وتوفير الأساس لهم للحكم على النتائج التي توصلوا إليها، ومدى فاعلية أسلوب التدريس والتعلم.

⊙ تحقيق الفهم الصحيح، وضمان صحة معلومات المتعلمين وأفكارهم ودقتها ووضوحها.

خطوات الاستجواب:

1. جزأ المادة الدراسية التي ينوي المدرس تقديمها إلى طلبته.
2. صياغة الأسئلة التعليمية لكل جزء من المادة الدراسية وحسب مستوى الطلبة الإدراكي.
3. البدء بالأسئلة ذات الإجابات البسيطة ثم التدرج إلى الأكثر تركيباً.
4. توقيت أسئلة كل جزء من أجزاء المادة الدراسية حرصاً على تغطية المادة بأكملها بأسئلة تعليمية.
5. توجيه الأسئلة بلغة واضحة مفهومة.
6. التوقف والانتظار قليلاً حتى يتسنى لأفراد الصف تجهيز إجابة صحيحة.
7. دعوة أحد الطلبة باسمه عشوائياً للإجابة عن السؤال.
8. الاستماع بعناية لإجابة الطالب.
9. تشجيع الطالب على الحذف أو الإضافة بتلميحات غير مباشرة كلما اقتضى الأمر ذلك.
10. يقوم المدرس أو أحد طلبة الصف بتجميع الإجابة وتلخيصها لمجموع الصف.

وإن اتباع ما سبق من خطوات لاستخدام الاستجواب في التدريس لا يكفي لتحقيق أهداف التدريس، ما لم يكن ملماً إماماً كافياً بالمادة وتفرعاتها بحيث يغني إجابات طلبته ويثريها، ويوفر لهم تعلماً مفيداً وإيجابياً.

أنواع الاستجواب:

هناك نوعان للاستجواب هما:

- 1 - الاستجواب الاستكشافي أو التوليدي: ويهدف إلى استدراج المتعلمين بواسطة الأسئلة إلى اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم. وهذا النوع يرجع إلى "سقراط"، ويمكن الاستفادة منه بتحويل بعض الدروس إلى محاورات شائقة ينزل فيها المعلم إلى مستوى المتعلمين تاركاً لهم الحرية في إبداء آرائهم.
- 2 - الاستجواب الاختباري: ويهدف إلى اختبار مدى استيعاب المتعلمين لشرح المعلم، وللمعلومات والدروس السابقة.

إيجابيات الطريقة الاستجوابية:

1. يستطيع المعلم أن يتعرف إلى كثير من الأمور التي تدور في أذهان المتعلمين، وذلك من خلال إجاباتهم عن أسئلته.
2. يمكن للمعلم أن يكتشف ما إذا كان متعلموه يعون شيئاً من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا.

3. يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينمي في متعلميه القدرة على التفكير.
 4. يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه.
 5. يمكن للمعلم أن يجعل المتعلمين ينظمون أفكارهم، وذلك إذا اتبع أسلوباً تربوياً سليماً في إلقاء الأسئلة.
 6. نقيذ المعلم عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف.
- شروط استخدام الطريقة الاستجوابية:

1. ويشترط لاستخدام هذه الطريقة بفعالية:
2. ألا تأخذ كل زمن الحصة بدعوى مشاركة جميع المتعلمين.
3. أن يهتم المعلم بالصياغة الجيدة التي لا تحتتمل إجابات متعددة.
4. أن يراعي إشراك أكبر عدد من المتعلمين، ويركز على أصحاب القدرات الضعيفة في الأسئلة السهلة.
5. التنوع بين أسئلة التذكر والأسئلة المثيرة للتفكير.

سلبيات الطريقة الاستجوابية:

1. إذا لم ينتبه المعلم إلى عنصر الوقت، فقد ينتهي الوقت قبل أن ينتهي مما خطط له أو لإنجازه.
2. قد يتورط بعض المعلمين في الضغط على بعض المتعلمين بالأسئلة الثقيلة، ما قد ينفّرهم من الدرس.
3. هناك بعض المتعلمين قد يبادر المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه عن توجيه الأسئلة إليهم، ومن ثم لا يعرف مستواهم الحقيقي.
4. إذا انشغل المعلم بالإجابة عن أسئلة المتعلمين، فإن ذلك قد يجره بعيداً عن بعض نقاط الدرس الأساس.

وفي ضوء ما تقدّم يتبيّن أنّ الطريقة الاستنتاجيّة تأخذ حيّزاً واسعاً في العمليّة التعليميّة التربويّة، وتشكّل همزة وصل مباشرة بين المتخاطبين، وهي من الطرائق التي تسهم مساهمة فعّالة في إيصال الأفكار وبأقل جهد ممكن إذا ما تمّ مراعاة الأصول والضوابط المعتمدة في استخدامها.

الموضوع الرابع: طريقة المشروع (مفهوم المشروع - علاقته بعلم النفس - خطوات طريقة المشروع - محاسن طريقة المشروع)
الاهداف السلوكية:

- 1- يذكر مفهوم طريقة المشروع
معرفة
- 2- يعلل سبب تسميتها بطريقة المشروع
تحليل
- 3- يوضح الضهور الاول لطريقة المشروع
فهم
- 4- يعدد المبادئ التي تقوم عليها طريقة المشروع
معرفة
- 5- يستنتج العلاقة بين طريقة المشروع ومنهج النشاط
تركيب
- 6- يطبق خطوات طريقة المشروع
تطبيق
- 7- يبين محاسن طريقة المشروع
فهم

انبثقت طريقة المشروع التي عرفها (كلباترك) بأنها "الفعالية القصديّة التي تجري في محيط اجتماعي"، حيث يشمل هذا التعريف العمل اليدوي والعقلي إن كان متصلاً بالحياة الخاصة بالمتعلم، وإنها وحدة أو فعالية أو تجربة داخلية موجهة نحو هدف معين.

ويقوم المدرس بمناقشة عامة مع طلابه بصفة أولى تساعد في الكشف عن اتجاهاتهم وميولهم والخبرات التي يرغبون بالاستزادة منها، أو رغبتهم في القيام بنشاطات تتعلق باستكمال خبراتهم أو إشباع حاجاتهم، وعندما يشعر المدرس بما يشير إلى الاهتمام بواحدة من هذه الأمور فإن هذا يعني تحديداً لموضوع المشروع كما أنه يعني بأن الطلبة هم الأساس في هذا التحديد وهذا الاختيار.

طريقة المشروع وعلاقتها بعلم النفس:

إن لطريقة المشروع علاقة وثيقة بمبادئ علم النفس وقوانينه في التعلم والنمو وطبيعة المتعلم ودوافعه وميوله، وقد استندت على المبادئ النفسية الآتية:

1. مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التربية والتعليم، من أجل تحقيق أهداف اجتماعية مرغوبة، وتنمية شخصية هذا المتعلم من الناحية العقلية والوجدانية والمهارية، أي أن طريقة المشروع تؤمن بطبيعة المتعلم ومقدرته على التفكير والابداع، كما انها تراعي قابلياته وحاجاته وتنميتها وكذلك الفروق بينه وبين بقية الطلبة.

2. مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل، على اعتبار أن التربية عملية نمو والتعلم عمل إيجابي موجه نحو هدف إحداث التغيير في أنماط السلوك عن طريق الفعالية الشخصية والنشاط الذاتي، أي أن المتعلم هو ذلك العنصر الايجابي الفعال الذي يبحث وينقب ويجرب ويختبر.

3. مبدأ الحرية الذي يسمح من الناحية التربوية بنمو المواهب في الأنشطة الفكرية والبدنية بدون فوضى أو كبت وتنظيم الرغبات عن طريق التفكير السليم، أما الحرية الوحيدة التي يوليها ديوي أهمية كبيرة فهي حرية بصيرة أي حرية لحاظ وحكم تستخدم في تحقيق أهداف لها قيمة في ذاتها .

وإن طريقة المشروع تتفق مع منهج النشاط في طريقة تعلم المادة الدراسية واستخدام مصادر المعلومات وجعل المادة الدراسية متصلة بالحياة، وتسير هذه الطريقة بخطوات تتداخل فيما بينها وهي:

أ. اختيار المشروع الذي يشكل في إطاره العام مشكلة للطالب أو مجموعة من الطلبة.

ب. التخطيط الجيد للمشروع الذي هو لب الطريقة وسر نجاحها.

ت. تنفيذ الخطة وتدخل خطوة فيها بحيث يأخذ فيها كل طالب دوره باعتباره أن مشكلة المشروع تشكل تحدياً لفكره وخبراته

ث. مرحلة التقويم وهي مرحلة إصدار الحكم لكل خطوة من خطوات المشروع، فقد يعدل الطلبة بعض الأدوار أو بعض أجزاء الخطة، وبهذا يكون التقويم عملية مستمرة، وهو بهذا يكون تقييماً اجرائياً

محاسن طريقة المشروع

1. يجد الطالب نفسه في هذه الطريقة عاملاً مساعداً للتحفيز على التعلم.
2. تدرب الطالب على حل المشكلات العلمية والعملية وتنمي فيه روح التعاون.
3. تساعد على المثابرة وتنمية اليقظة العقلية وسعة الفكر واحترام آراء غيره.
4. تساعد على ربط المدرسة بالحياة وتساعد على جعل التعليم عملياً (التعلم بالعمل).

5. تجعل الطالب مركز الفعالية التعليمية.

6. تربط الدروس بعضها ببعض الآخر.

وتتفق هذه الطريقة منهج المشروعات القائم على نفس الخطوات.

مثال على ذلك: مشروع دراسة صناعة اللبن الزبادي وانتاجه وما يتطلبه ذلك التعرف على خطوات تلك الصناعة ومعلومات عن البكتريا المفيدة وزيادة المصانع التي تقوم بانتاجه، ثم تجهيز الادوات والخامات وتنفيذه على نطاق محدود.

الموضوع الخامس: طريقة الألعاب التعليمية(مفهوم الالعب التعليمية- تصميم الالعب التعليمية- خطوات- عناصر- ايجابيات - سلبيات)
الاهداف السلوكية:

- 1-يعرف طريقة الالعب التعليمية
معرفة
- 2-يوضح اهمية طريقة الالعب التعليمية
فهم
- 3-يقارن بين طريقة الالعب التعليمية وطريقة اخرى
تحليل
- 4-يعلل اهم عيوب طريقة الالعب التعليمية
تحليل
- 5-يبين عناصر طريقة الالعب التعليمية
فهم
- 6-يعطي رأيه في تصميم الالعب التعليمية
تقويم
- 7-يذكر خطوات طريقة الالعب التعليمية
معرفة
- 8-يطبق طريقة لعب الادوار في درس يختاره
تطبيق
- 9-يرتب اهم خطوات طريقة لعب الادوار
تطبيق
- 10- يلخص اهم ايجابيات طريقة الالعب التعليمية
تركيب

تعرف بأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين (قواعد) معينة مقصودة، أو هي نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة، وتعرف بأنها نشاط

منظم منطقياً في ضوء مجموعة من القوانين تصمم بحيث تضمن المنافسة بين شخصين أو بين فريقين، وربط مهمات اللاعبين بالمهمات التي يتطلبها الموضوع، لذا فإن اللعبة التعليمية عبارة عن تتابع نشط، ووصف مفصل وقوانين نافذة على نحو تنفذ فيه الأهداف لكي يحصل للطالب تغذية راجعة، ومن إيجابياتها أن الطلبة يتعلمون من خلالها أنواع التعلم المعرفي والوجداني والمهاري.

إن التعلم باللعب يشكل وسطاً تعليمياً فعالاً لتحقيق الأهداف التربوية ذات الصلة بتنمية الشخصية الإنسانية، ذلك أنه يوفر بيئة متمزجة فيها التسلية بالتحصيل العلمي، فتتولد الإثارة والتشويق وذلك من شروط التدريس الفعال، ويشكل اللعب مدخلاً أساسياً لنمو الطفل معرفياً واجتماعياً وحركياً، لما يوفر للطفل من مهارة تعرف على الأشياء وفرزها وتعلم مفاهيمها، زيادة على أن اللعب الجماعي ينمي القدرة على التنظيم والضبط الذاتيين، مما يساعده على موائمة دور المتعلم الاجتماعي مع أدوار الآخرين، علاوة على إدراك الذات وتنمية الفكر وبناء القيم.

وعُرف التعلم باللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية إلى جانب تحقيق المتعة والتسلية، ويتم تنفيذ نشاطات اللعبة التعليمية في جو يسوده المرح والاسترخاء والتفاعل التام مما يؤدي إلى زيادة التعلم وخاصة إذا كان هذا التعلم لبعض المهارات المعقدة التي تحتاج إلى تكرار لإتقانها ويمارس الطلبة نشاطات اللعبة على شكل فردين متنافسين أو فريقين متنافسين في الغالب ويفضل في هذه الحالة أن يكون المتنافسون متكافئين وإن لا يطغى التنافس على أهداف اللعبة، وذلك لإتاحة الفرصة للفرد الواحد للقيام بنشاطات في وقت كافٍ، ولدفع الملل عن بعض الأفراد بسبب الانتظار في حالة التنافس الجماعي.

تصميم واعداد الألعاب التعليمية:

يحاول المصمم للالعاب التعليمية إيجاد حالة تتضمن:

التفاعل بين لاعبين أو فريقين في أثناء مدة اللعب كلها.

المهام التي يقوم بها اللاعب، وربطها بالمهام التي يتطلبها الموضوع كله.

الاقتصاد في استخدام الأدوات والمواد التعليمية

التعليم العلاجي بعد الانتهاء من اللعبة

لذلك فاللعبة التعليمية تتضمن: تتابعاً للحوادث والنشاطات التي تشكل اللعبة ووصفاً لخصائص الفئة المستهدفة وقوانين تبين كيفية تنفيذ اللعبة على نحو منظم لتحقيق أهداف محددة فضلاً عن حصول اللاعب على تغذية راجعة فورية حول القرارات التي يتخذها أثناء اللعب نوعاً من التقويم لسلوكه من أجل التعديل والتحسين ثم خطوات تصميم واعداد لعبة تعليمية وهي:

1. تحديد الأهداف التعليمية على نحو يوضح ما يمكن ان يفعله الطلبة بعد دراستهم اللعبة ولم يكن يفعلونه قبل ذلك.
2. اختيار الموضوع أو المحتوى والأفكار الرئيسة والثانوية التي تتضمن اللعبة.
3. تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة وتبيان استراتيجيتها الرئيسة.
4. تحديد خصائص الفئة المستهدفة وتبيان أدوار اللاعبين.
5. تحديد المصادر التي ستستخدم في اللعبة من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية.
6. تحديد قوانين اللعبة وتبيان كيفية تفاعل اللاعبين مع بعضهم البعض.
7. توضيح كيفية فوز فريق من اللاعبين على الفريق الآخر ومتى يكون ذلك.

8. وصف وتحديد المواد والأجهزة والامكانيات المتوافرة لتنفيذ اللعبة من الاثاث مثل لوحة الكتابة وتوافر أماكن جلوس الطلبة وتحديد لها بالكيفية التي تنفذ فيها اللعبة.

9. تجربة اللعبة على عينة من الطلبة بغرض حل المشكلات التي تطرأ أثناء تطبيقها.

10. إعداد اقتراحات للمناقشة بعد الانتهاء من اللعبة تتضمن عناصر حول:

- الادراك الاولي للعبة أو النظرة العامة عن طبيعة وأهمية اللعبة.
- نموذج اللعبة (تصميم المهمة).
- إجراءات وخطوات تنفيذ اللعبة ومدى أثر كل خطوة في تقدم الطلبة نحو تحقيق الأهداف.
- نتائج اللعبة ذاتها.
- انجاز المتعلم

التغذية الراجعة عن اللعبة كنظام متكامل، وذلك لتحسينها وإثارة الرغبة لانجاز أعمال أخرى ناجحة عن تنفيذ اللعبة، ودور المدرس في الالعب التعليمية هو الارشاد والتوجيه وادارة عملية تنفيذ اللعبة لتحقيق الأهداف إلى درجة عالية إيجابيات طريقة الألعاب التعليمية:

1. تزويد الطالب بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أية وسيلة تعليمية أخرى.

2. تكشف للطالب بعض الجوانب الهامة من المواقف الحياتية التي يجب أن يكرس أكبر جهد لها أو يتخصص فيها في المستقبل.

3. تزيد من دافعية الطلبة للتعلم لأنهم يقومون بأدوار حقيقية لمعالجة مشكلات حقيقية قد تحدث لهم في المستقبل.

4. يستطيع الطلبة أن يتعلموا جميع أنواع التعلم: المعرفي والوجداني والمهاري.

5. تمكن المدرس والآباء من الحكم على قدرة الطلبة على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة.

6. تعمل على اشراك الطالب ايجابياً في عملية التعلم.

7. تساعد في تقويم فاعلية سلوك الطالب في اختيار الاستراتيجية المناسبة في تنفيذ اللعبة لتحقيق الأهداف.

8. تصلح لأغراض البحث العلمي لأن اللعبة يجب ان تعكس ما يجري في الحياة العملية فيمكن الحكم على مدى صلاحية الواقع من خلال اللعبة.

سلبيات طريقة الألعاب التعليمية

1. قد يتحول الأمر إلى مجرد فوز وخسارة، مما قد يؤدي إلى حالات من التوتر بين اللاعبين أو سلبية الخاسرين وهروبهم من المشاركة، كما قد يتحول الهدف إلى مجرد الفوز وليس الحصول على أهداف تعليمية.

2. النظرة العامة على انها نشاط تروحي وليس عملاً جاداً.

ينغمس بعض الطلبة في اللعب بالدرجة التي لا يرغبون فيها في التعلم عن غير طريق اللعب

التعلم الذاتي

من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر، وهو نمط من أنماط التعلم الذي يتعلم فيه الطالب كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه، وهو ذلك النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدرته في عملية التعليم والتعلم، وفيه تعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم، وإن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات، وطول العمر خارج المدرسة والمؤسسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

أهمية التعلم الذاتي

1. إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم.
2. يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم.
3. يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.
4. إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
5. تدريب الطلبة على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

6. إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجيات تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة والمؤسسة التعليمية وحتى مدى الحياة.

جدول رقم (1) مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي

التعلم الذاتي	التعليم التقليدي	مجال المقارنة
محور فعال في التعلم	متلقٍ - سلبي	المتعلم
يشجع الابتكار والإبداع	ملقن	المعلم
متنوعة تناسب الفروق الفردية	واحدة لكل المتعلمين	الطرائق
متعددة ومتنوعة	سمعية بصرية لكل المتعلمين	الوسائل
التفاعل مع العصر	وسيلة لعمليات ومتطلبات	الهدف
يقوم به المتعلم	يقوم به المعلم	التقويم

المهارات المطلوبة في التعلم الذاتي

لا بد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم

ومن هذه المهارات:

- مهارات المشاركة بالرأي.
- مهارات التقويم الذاتي.
- التقدير للتعاون.

- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.

- الاستعداد للتعلم.

ومن أنواع هذا التعلم:

(التعليم البرامجي)

هو نوع من أنواع التعلم الذاتي يأخذ فيه المتعلم دوراً إيجابياً فعالاً ، و يمكن استخدام التعليم البرامجي في تدريس مختلف المقررات ، بشرط أن يقوم بذلك معلم نابه، واع، متمرس، إذ أن استخدام هذا النوع من التعليم يتطلب مهارات أهمها:

1. التمكن من المادة العلمية تمكناً تاماً .

2. معرفة أساليب كتابة البرامج المختلفة .

3. الطلاقة اللغوية و سلامة التعبير .

. ان التعليم المبرمج هو ذلك النوع من الخبرة التعليمية التي يحل فيها البرنامج محل المعلم، فيقوم الطالب الى مجموعة من السلوكيات المقصودة والمتابعة على نحو يجعل من الأكثر احتمالاً، ان يسلك الطالب طريقاً معيناً مرغوباً أي ان يتعلم هذا الطالب ما قصد البرنامج تعليمه عند وضعه.

(2) التعلم بالمختبر اللغوي

يستخدم المختبر اللغوي في التدريب على الاستماع والمحادثة وفي تثبيت المعلومات، وفي استعادة لدروس التي قد تفوت التلميذ. ويحتوي المختبر اللغوي على وسائل سمعية وبصرية، ومواد مطبوعة ، وسبورات عادية وضوئية، وقد يوجد في المختبر بعض الحواسيب لتوظيفها في عملية التقويم التكويني للتلميذ خطوة خطوة أثناء التعلم، والتقويم الختامي في نهاية البرنامج.

(3) التعلم بالحاسوب (الكمبيوتر) :

يمكن استخدام الحاسوب كألة تعليمية متكاملة ، تستطيع التحكم في كل خطوات تعلم التلميذ ، نظراً لمميزات الكمبيوتر التي تتمثل في تقليد وظائف العقل الإنساني بدقة و سرعة ، فتكون له مردودات تربوية ايجابية ، أهمها :

- التقويم الفوري لاستجابات التلميذ .
- تسجيل الاستجابات التراكمية التي تبين مدى تقدم التلميذ .
- الدمج بين عمليتي التعلم و التقويم في عملية واحدة بطريقة فعالة .
- يعمل كل تلميذ وفقاً لسرعته الخاصة .
- يتيح الفرص المناسبة أمام التلميذ ليحقق المزيد من النجاح و التقدم .
- إكساب التلميذ معلومات و مهارات إبداعية .
- تقويم مستوى أداء و تحصيل التلميذ .
- المساعدة في الأعمال الإدارية .

(4) التعلم بالوسائل السمعية والبصرية :

من البديهي أنه كلما ازدادت الحواس التي يستخدمها الإنسان في تعلم معلومة ، كلما ازدادت سيطرته عليها و تمكنه منها . لذا فقد انتشرت الآن النظم التعليمية التي تجمع أكثر من حاسة منفردة في نسق واحد متكامل . مثل : السينما و التلفاز والفيديو وجهاز الشرائح الناطقة

(5) التعلم من مراكز مصادر التعلم

بسبب تطبيق تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية ، أصبح من الضروري تحويل المكتبات إلى مراكز لمصادر التعلم ، ليتمكن المتعلم من الإتصال بالمعلومات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . و مراكز التعلم تحتوي على أدوات التعلم السمعية و

البصرية التي سبق الإشارة إليها ، لذا يتم التعلم من خلال القراءة أو الاستماع أو المشاهدة وفقاً لقدرات المتعلم الذهنية .

(6) التعلم المفتوح :

نظراً لتراكم المعلومات، ولكتافة شتى ألوان المعرفة، وتطور التقنيات المعرفية، فالتعليم المفتوح أسلوب لحل هذا الإشكالات. في التعليم المفتوح يتم نقل المعلومات إلى المتعلم، مهما كانت حواجز الزمان والمكان، لذا لا يتقيد هذا التعليم بالعمر الزمني للمتعلم، وتستخدم فيه الوسائل المتعددة، مثل: المواد المطبوعة وأشرطة الكاسيت